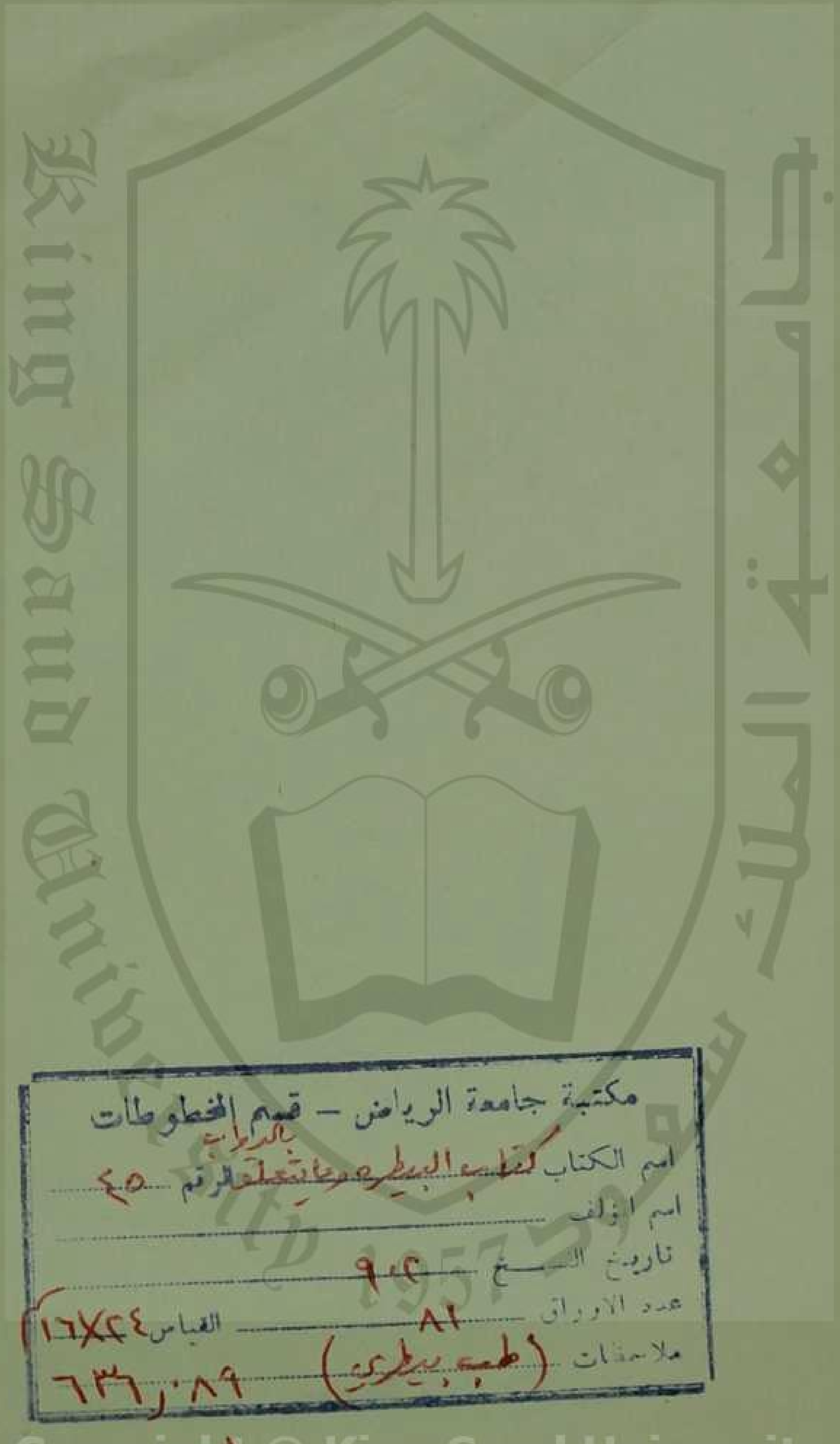

King Saud University 1957
جامعة الملك سعود





كتاب البيطرة

ب

يطرة وما يتعلق بالدواب من الخيل بها

ما الرعي الصحيح والسقيم وما يلايم ذلك

الأمراض والعلل وكيفيتها والأسباب

العارضة لذلك وعلاماتها والله

الموفق للصواب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ولي الحمد واهله
ومستخلصه لنفسه احمده حمد من خضع لعظمته وخشع
لوحدانيته واستكان لقدرته واستشهد لربوبيته الذي قهر
الارض بجلاله وسكن الارض السما بعزته حمدا يزيد ولا يبيد
ولا يقصر عن واجب شكره على نعمه ولا منتهى له ولا انقطاع
دون فوز رضاه ومثوبة جزاه واعوذ بالله من حلول نقمه
واستزيده من سوابغ نعمه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له ولا ند ولا كفو و[illegible] مضاد ولا منا و ولا مسا
ولا مغالب الاول قبل كل اول والاخر بعد كل اخر الدايم
الذي لا يزول الصمد الذي لا يحول انقطعت عن كنه ذاته
افكار المعتبرين وانحسرت ان تدركه ابصار الناظرين تجلى
للعقول فلا يبصر وظهر للالباب فلا ينكر واحتجب عن
الحواس فلا تدركه الابصار ولا تحيط به الاقطار المكون
ما ابتدع [illegible] غير مثال والمخترع ما ابرز عن غير قياس
[illegible] بتكوينه وان يعجزه ما خلق فاحدوثه له الخلق

والامر تبارك الله احسن الخالقين واساله ان يصلي على محمد نبيه
ورسوله القايم بحقه والهادي الى سبيله والداعي الى وحدانيته
ودينه بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
متحملا ما مسه من النصب في ربه صابرا على من عاند الحق
وصدف عن امره وصد عن سبيله ووفا لمن امن بالله
ولم يغدر واقبل مستعطفا من جحد رسالته وادبر حتى
انار البراهين في ديانة رب العالمين صلى الله عليه
وعلى جميع النبيين والمرسلين والصديقين والشهداء
والصالحين صلاة متصلة مترادفة الى يوم الدين وسلم
وشرف وكرم انه حميد مجيد اما بعد
فاني لم ازل بعدما وهب الله من المعرفة لي بالالات
الفروسية لطيف النظر شديد الفحص والبحث عما وضعه
القدما وصنفه العلما والقدما الحكما وتداوله الفضلا
واستعمله اهل النجدة والباس والشجاعة والياس من ذوي
النيات الحسنة والاشارات المستحسنة عما فرض الله

في كتابه من مجاهدة اعداء دينه ومحاربة من عاند الحق
ومرق عن الدين وضل عن سبيله حتى اظهر الله لي سبحانه
وتعالى بالامتحان والتجربة ما صنفته في كتابي هذا مما يحتاج
اهل الجهاد في سبيل الله والاخلاص والصدق في الآء
الله في فنون علم ما يحتاج اليه الفارس المجاهد من المعرفة
بالدواب واحوالها والعمل بالاسلحة وكيف يبتدي من
اراد تعلم الفروسية وما يحتاج اليه الفارس من آلة
الحرب والله الموفق لجميع ما ذكرناه فاعملت نفسي
احتسابا بالله فيمن تعلم منه علما يجاهد به في سبيل الله
ويكايد به في ذلك اعداء الله ويعاند به المشركين
بالله رجاء للمثوبة عليه ورغبة لمن يقصده ويصل اليه
ولم يكن ذلك مني مناواة لنظير ولا مباهاة لذي علم
ولا استطالة على ذي جهل ولا مساماة لذي باس والله
الموفق لصالح الاعمال
ينبغي لمن طلب الفروسية والرياسة قبل الابتداء في

في العلم بذلك والعمل به ان يبني امره على ان معينه في
هذا الشان هو الله عز وجل لا غيره فحسب المرء ان يراه
متعلما علما يريد به سفك دمه واتلاف نفسه في
سبيله وطاعته والنكاية في اعدائه المعاندين
له وغيظهم به فذلك شرفا له في الدنيا وزلفاه
يوم المآب فان الله عز وجل قال في محكم التنزيل
ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو
نيلا الا كتب لهم به عمل صالح فكيف بمن يعرض
نفسه لقتل الرجال وسبي الذراري وكيف يقصر
مقصرا في طلب الفروسية او كيف يستحيي من طلبها
وقد جمل الله المريدين لها وزينهم بطلبها عند جميع خلقه
ثم امر بالاستعداد لذلك ورغب فيه وحث عليه
فقال تبارك وتعالى واعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو
الله وعدوكم ففسر المفسرون قوله ما استطعتم من

قوة الا ان الرمى بالنشاب واما ارتباط الخيل للنصر بها
واحوالها على المرتبط لها وفضل العالم بذلك على
غير العالم بالفروسية وباحوال الخيل ما لا يبلغه حد
فى التشبيه ولو كنت مفضلا له وقلت ان فضله
عند حاجتك الى المجاهرة كفضل الواحد على
الالف لم اكن فى قولى معنفا ۝ وفقنا الله واياكم
الى العمل الذى يوجب لنا محبته ونستوجب به الزياده
عنده بمنه وطوله فنبدا الان بما نذكره
فى كتابنا هذا الى التحريض فيه على الجهاد وارتباط الخيل
وحبها ومعرفة احوالها وتعلم الفروسية امتثالا لا
امر الله عز وجل وندب اليه وفرضه على خلقه وحثهم
عليه وقد ذكره تبرك وتعالى فى كتابه المبين المنزل على
سيد المرسلين ۝ فقال وهو اصدق القايلين ۝ وقد جاءت
الاخبار الصادقه عن النبى صلى الله عليه وسلم انها التجارة
التى دل الله عز وجل عليها المومنين وحظهم عليها وبها ينجو

المومن من عذاب الله قال الله عز وجل
وقوله الحق ۝ يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله وتجاهدون
فى سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها
الانهار ومساكن طيبة فى جنات عدن ذلك الفوز
العظيم ففى دون ما وعد الله هداية ليعمل العاملون بما
يرضيه وقال تبرك وتعالى ان الذين امنوا والذين
هاجروا وجاهدوا فى سبيل الله اوليك يرجون رحمت
الله والله غفور رحيم ۝ وقال تبرك وتعالى وقاتلوا
فى سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم وقال
تعالى الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله ثم لا يتبعون ما
انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وقال تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ۝

فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال
تعالى فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا
بالآخرة وقال تعالى الذين آمنوا
يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في
سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد
الشيطان كان ضعيفا وقال
تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله
المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
اجرا عظيما وقال تعالى يا ايها الذين
آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأت الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل

الله

الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم وقال تعالى
يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او
متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم
وبئس المصير وقال تعالى ان الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا اوليك
بعضهم اولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم
من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في
الدين فعليكم النصر وقال تعالى وان استنصروكم
في الدين فعليكم النصر وقال تعالى والذين آمنوا
من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاوليك منكم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله
بكل شيء عليم وقال تعالى الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله
واوليك هم الفائزون وقال تعالى والذين يكنزون

الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من
الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل وقال
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وقال تعالى لكن
الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم
واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون وقال
تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو
الفوز العظيم وقال تعالى ما كان لاهل المدينة ومن
حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا
بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب

ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله
لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما
كانوا يعملون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا قاتلوا
الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله
مع المتقين وقال تعالى والذين هاجروا في
سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا
وان الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان
الله لعليم حليم وقال تعالى وجاهدوا في الله حق
جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج وقال
تعالى فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا
اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى
تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم
ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل

أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة وقال تعالى
ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان
مرصوص فهذا ما تلوناه من كتاب الله عز وجل في فضل
الجهاد وما وعد عليه من عظيم الثواب وقد ورد في الآثار
عن النبي المختار صلى الله عليه وسلم ما حدثنا به الحسن
ابن عرفة العبدي عن ابرهيم بن محمد الاسلمي عن زيد بن
رومان عن عروة بن الزبير عن ابي رزانة قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال فقال
ايمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور وحدثني به
ايضا عن مروان الفزاري عن المغيرة بن مسلم عن مغيرة
ابن عبد الرحمن العبسي قال عبد الله بن مسعود ان نساء
المجاهدين في سبيل الله على القاعدين حرمة كحرمة
الامهات فانما رجل من القاعدين خلف رجلا من
المجاهدين في سبيل الله فخانه في اهله الا وقف له يوم القيمة
فقيل له ان هذا خانك في اهلك فخذ من حسناته ما شئت

وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ارواح الشهداء في مرج اخضر بفناء الجنة في قباب
بيض في كل قبة زوجان من الحور العين يرزقون في كل يوم
كبد حوت وكبد ثور يجدون في احدهما طعم كل ثمرة في الجنة
وفي الاخرى طعم كل طعام في الجنة وقد جاء في فضل الجهاد
اشياء كثيرة غير محصورة ٥ وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لابي هريرة رضي الله عنه لا يجتمع الايمان والشح
في جوف اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا اشهد
انك من اهل الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعمر يا عمر انك لا تسأل عن اعمال الناس انما
تسأل عن الفطرة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مثل الذين يغزون من امتي ويأخذون الجعل ويتقوون
على عدوهم كمثل ام موسى ترضع ولدها وتاخذ اجرها
وبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي ومعه ابن
مسعود اذا انقطع شسع نعله فقال انا لله وانا اليه راجعون

فقال بل ام انها المصيبة قال نعم فاذا اصاب احدكم مثل
هذا فليسترجع فان قطع الشسع في سبيل الله افضل من
عبادة اربعين سنة صيامها وقيامها ٥ وعن علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه انه قال ان الصلوة رجل متقلد
سيفه في سبيل الله فضل على صلوته بغير تقليد سبعين
ضعفا ولو قلت لسبع مائة لكان كذلك وعنه
رضي الله عنه قال ــــ سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ليباهي بالتقليد
ملايكته وهم يصلون عليه ما دام متقلدا سيفه
وسنة المرابط التقليد كما ان سنة المعتكف الصيام
وعن معاذ بن جبل قال الطاعن في سبيل الله كالصايم
سرمدا في غيره وحسنة من حسنات المرابط كجميع
حسنات العابدين وعن انس بن ملك رضي الله عنه
قال من رابط يوما في شهر رمضان كان افضل من عبادة
ستمائة سنة ولا يدرك احد فضله الا من كان في مثل

حاله او زاد عليه وقد جاء في الجهاد في سبيل الله ما هو
اعظم واكثر من هذه الاحاديث ولهذا اختصرنا وبالله
التوفيق ٥ وقيل غزا المسلمون ارض الروم فمر صاحب فرس
الى جانب صومعة راهب فقال له الراهب يا صاحب
الفرس امن المطوعة انت ام من اهل الديوان قال بل من
المطوعة فقال وما لك والديوان فانا نجدهم في بعض الكتب
انهم عدة الله وجنده وافضل ما ينبغي للفارس ان يسر به
قلبه حب الخير والخيل اذ كان صلاح امر الفارس
وفساده فرسه ٥ وقد ذكر الله عز وجل الخيل في محكم
كتابه وجاءت الاثار عن انبيائه ما للمرابط من الثواب
في ارتباط الخيل في محكم كتابه والسباق بها والتماس
البركة منها وفيها وهو قوله تعالى واعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم وفي قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
قال المفسرون انها نزلت ــــ في علف الدواب ٥ وعن

مسلم بن جندب قال اول من ركب الخيل اسمعيل بن ابرهيم
وانما كانت وحشا حتى سخرت له وروى ان داود عليه
السلام كان يحب الخيل حبا شديدا ولم يكن يسمع بفرس
يذكر بعتق او بحسن او بجري الا اخذه حتى جمع الف فرس
لم يكن في الارض يومئذ غيرها وورثها ولده سليمان
عليهما السلام وكان بها سليمن معجبا فاضمرها وصنعها
وكان كثير التسبيح لله جل وعلا فعرض ذات يوم
تسع مائة فرس فوحت الشمس وشغل عن التسبيح فقال
بئس المال ما ناهني عن ذكر ربي فامر بها فعرقبت كما قال
الله عز وجل فطفق مسحا بالسوق والاعناق وبقيت مائة
فرس فقال هذه ازكى واطيب من التي شغلتني عن ذكر
ربي فنسل الخيل الى هذه الغاية من نسل تلك المائة الباقية
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤي يفتل ناصية
فرسه باصبعه ويقول الخير معقود بنواصي الخيل وقيل في
نسخة اخرى الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

و ابرهيم ما من ليلة الا وينزل ملك من السماء يمس
دواب الغزاة الا دابة في عنقها جرس
وفضلها عن ابي علقمة عن مولى بن هشام ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر باجرا الخيل وسبقها ثلاثة اعذاق
من ثلاث نخلات اعطى السابق عذقا والمصلي عذقا والثالث
عذقا وذلك رطب وسابق
بين الخيل وكتب بذلك الى الاجناد يامرهم به وسابق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل والابل وكان
خالد بن الوليد لا يقاتل الا على اناث الخيل لانها
تدفع البول وهي تجري والفحل يحضن البول في جوفه حتى ينفق
والانثى اقل صهيلا قال ورأيت العرب يستحبون اناث
الخيل في الغارات وما خفي من امر الحرب وكانوا يستحبون
حصن الخيل في الكمين والطلايع لانها اصبر وابقى على الجهد
وكانوا يستحبون فحول الخيل في الصفوف والسير في المعسكر
ولما ظهر من امر الحرب ٥

وهب بن منبه بلغني ان لما اراد الله عز وجل ان يخلق الفرس
قال للريح الجنوب اني خالق منك خلقا اجعله عزا
لاوليائي ومذلة لاعدائي وجمالا لاهل طاعتي وقبض
من الريح قبضة خلق منها فرسا قال سميتك فرسا ۝
وجعلتك عربيا الخير معقود بناصيتك والغنائم
محازة على ظهرك والغنى معك حيث كنت ارعاك بسعة
الرزق على غيرك من الدواب وجعلتك لها سيدا ۝
وجعلتك تطير بلا جناح وانت للطلب وانت للهرب
وساحمل على ظهرك رجالا يسبحوني وتسبحني معهم
ويهللوني وتهللني معهم ويكبروني وتكبرني معهم فلما
صهل الفرس قال الله باركت ارهب بصهيلك المشركين
املا منهم الاذان وارعب منهم القلوب واذل منهم اعناقهم
قال ولما عرض الله الخلق على ادم وسماهم قال الله عز وجل
يا ادم اختار من خلقي ما احببت فاختار الفرس فقال له
الرب تبارك وتعالى اخترت عزك وعز ولدك باقيا

فيهم ما بقوا ابدا وبركتي عليك وعليهم قال وهب وما
من تسبيحة ولا تكبيرة ولا تهليلة تكون من راكب فرس الا
والفرس يسمعها ويجيب بمثلها وقال ـــــ قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر جعل للفرس سهمين
وللفارس سهما وكان للرجل وفرسه ثلاثة اسهم قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فمسح وجه فرسه وعينيه
ومنخريه بكم قميصه فقالوا يا رسول الله بكم قميصك
فقال ان جبريل عاتبني في الخيل قال ـــــ
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقودوا الخيل بنواصيها
فتقتلوها وعن ابن جدير قال اول من فرض للفرس سهمين
النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون هجينا فله سهم
واحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم باناث
الخيل فان ظهورها حرز وبطونها كنز وقال عليه السلام
لو جمعت خيول العرب في صعيد ثم ارسلت لكان سابقها
اشقر وكانت الجاهلية ترتبطها وتمدحها بما قد ذكرنا بعضه

في كتابنا هذا ولم تكن العرب تصون شيا مما ملكته ولا تكرمه
كصيانتها واكرامها للخيل لما كان لهم فيها من العز والجمال
والمنعة حتى كان الرجل من العرب يبيت طاويا ويشبع
فرسه ويوثره على نفسه واهله وقد دل على ذلك من الشعر

قال الخثعمي

الخير ما طلعت شمس وما غربت مطلب بنواصي الخيل معصوب
ثم الخد وفي الخد صفحتاه وشموسه ونواهقه فاما
صفحتاه وجهه واما شموسه فما رق من صلابة العظم
من جانبي القصبة وهي مجاري دموعه واما نواهقه
فالعظمان الشاخصان في وجهه الى اسفل عينيه ثم الانف
وفيه مرسنه ومستطعمه وخيشومه ونخرته ومنخريه
وارنبته وجحفلتاه وخياشيمه ولهزماته وشدقاه
فاما مرسنه فموضع الحكمه على انفه واما مستطعمه فما
بين مرسنه واطراف جحافله واما خيشومه فما فوق
نخرته من قصبه انفه وما تحتها من خياشيم الراس واما

واما نخرته فارنبته واما منخراه فما رق عن صلابة العظم
واما ارنبته فاعلا منخريه ونثرته ما بين الارنبه واعلا
الجحفله واما جحفلتاه فما يتناول به العلف واما
الاصل المنقول منه ذلك فان الكلام كان مقطوعا لم
يتم الكلام فيه ثم اتينا نافي تمام خلق الفرس على ما نذكره
ولا يكون رحب الجوف فلا يدور نفسه في جوفه فيكون
اذا احتاج الى النفس لا يصبر اذا طول عليه فذلك يسمى
الحجافي **ومما يستدل به على عتقه** دقه جحافله ۝
ودقه ارنبته وسعة منخره وعري نواهقه ورقة
جفونه وحسن سالفه وابين من هذا كله لين شكيره ۝

واذا خفي عليك عتقه

فادع بماء في اناء مبسوط وضعه على الارض وقدم الفرس
اليه فان شرب ولم يحرك شكيمته فهو عتيق وان صفع
منخريه والحل بطرفي اذنيه فهو عتيق ولم اترك شيا
مما يستدل به على عتق الفرس الا ذكرته في كتابي هذا ۝ ثم

أشفقت على الناظر فيه اذا وقف على الفرس الموصوف
بهذه الاوصاف او غيره من الدواب الخالية من
هذه الاوصاف وخفى عليه شىء من العيوب او الدا
الذى يذكر فيما بعد ويكون فى عضو من الاعضا التى
قد شرحناها فى هذا الكتاب فلا يعرف ذلك

وص

الذى يصلح لمصادمة الخيل فى الرهان والاضمار والجرى
الطويل من الغاية البعيده ولاجل اتخاذ الملوك لها
فى الشدايد فصورنا ذلك حتى يتبين للناظر ولا
يخفى وكتبت على مفاصله وعروقه ما يستحب
من جودته وسبقه وكرمه وسرعة نهضته ٥
واصالته وبالله التوفيق وعليه التوكل والامانه
ثم شرحت ايضا ما يستدل به على جودة الفرس وهو
محل النظر والى سعة اشداقه وكثرة ريقه وسعة
منخريه وكثرة مناغشه وبعد مدى طرفه وطموح بصره

وشدة نظره وانتصاب قدميه واتساع سهمه وبعد
ناصيته من مطعمه وعرى نواهقه وسموسه واستوا
عرصه وملاحة مارنه وعرض لحييه وعرى خديه ورقه
جفونه واتساع محاجره وهو حدقته وبصاصة صبيه
وارتفاع نقرته ودقة حاجبه وسعة جبهته وصفا
مراته وحسن محياه وجودة قمحدوته وكبر قونسه وثبات
عصفورته وقشع قصته ولين شكيرته ودقة قذاله ٥
وحسن سالفته ودقة مذبحه واسحاصر دبكه وجودة
حشاشته وبدوره ورق عرنينه واتساع شعبيه وطول
مده وبيان دنانه وطول هاديه ايضا وعرض عرسيه وتمام
علابه وجودة صلبيه وكثرة لحم دابابه واستوابهما
واستوا دابابه وطنابيبه واتساع مريه وبلعومه وسعة
اهابه وجودة سعفه وشدة قصريه وطول لبانه وكثره
عضوه واتساع بنجه وكبر فهدته وصلابة جوحوه
وكبر بفاحتيه وغلظ سواه وشده نفسه وعلو حاركه

وقربه بين وطابه واخفاء جنبيه وقصر طنابيبه وحي ابا
وتلبيب عصبه وغمد ثنته احفار وطعنه واثرة
اعصابه مع شده وجوده براحيه وعرض جوشنه وقصر
رسغه وحسن اكليله وكبر اظفاره وجودة فراديده
وجودة صفدقه وسواد حلقه وجودة شكيمته
وامعره واتساع صحنه وصلابة نحته وضيق نسوره
ولين فتوره وعلو حماتيه وصلابة دريانه وجودة
نحوته وضيق وتره واتساع ام قردانه ٥ ثم نرجع الى
موخره فنظرت الى اتساع وركيه وعلو وظانه وبعد ما
بين جبتيه وعلو ادنته بحت جارعتيه وعرض حدانه
فوق ركبته وسبح نساه وقصر ساقيه وشدة مابضيه
وحد ابرتيه وزرانه عرقوبيه وطول طنبوبيه وشدة
فرحه وحفا الجليه وثبت صفدعيه وشدة عجاية
وممضغيه وجود ننتيه وقيام راسعه وتقبيب حافره
وبعد حماتيه وعقبه من الارض وطول ذيله وشدة همته

وكبر قلبه وطيبه وصه ورده لفضل عنانه مع ارتفاع هادية
ومقدمه ٥ فهذه صفة الفرس المحلك

ما خالف الذكر الانثى ٥

اعلم ان كلما يستحسن من الذكر براد في الانثى الا كثرة الربوض
على المعالف فانه يكره من الذكر ويستحب من الانثى ويغتفر
للذكر ان يكون كثير اللحم للهازم ويكره ذلك من
الانثى ويستحب ان يكون الذكر واسع الفروج ويكره
ذلك من الانثى ويستحب للانثى ان يكون فيها قلق وحدة
ويكره ذلك من الذكر ويستحب ان يكون الذكر واسع
الفروج ويكره ذلك من الانثى اذا كانت واسعة الفروج
يخشى قطعها عن الجري والصبر عليه وفي الذكر اتساع
فرجيه والقرب بين كعبيه والذكر يصلح للجيش الكثير
لكثرة صهيله والانثى تصلح للكمين والطلايع وما كان
فيه حنيه لانها اهدى واقل صهيلا وقد كانت العرب
تقول الغنى ذكرا نوما والانثى قروما ويستحب من الانثى

ان يكون جريها قفزا ووثبا لان لا يلحقها تشويش في قوايمها

ويستحب للذكر ان يمتد في جريه ويتساند بهاديه ويفحص

بيديه ورجليه في مكان واحد والله اعلم ○

ويتلوه في الصفحة الاتية صورة الفرس السلم

العتيق البري من جميع العيوب المخلوقة والحادثه

وقد اختصرنا في هذا الكتاب عن كلام كثير تكلم به الناس

على ذلك فاحببت الاختصار رجوعا على الناظر فيه من

الملل والاضجار فاقتصرت على ذلك وبالله التوفيق ○

وهذه صورة الفرس السليم العتيق البري من العيوب

الخالقة والحادثه ○

ثم نبدا ايضا بصفات الخيل العتاق اذ كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم فضلها على غيرها وما جاء من ذكرها

على السن من تقدم من العرب العربا وما مدحت وما مدحت

به في الشعر ولان لها الشدة والصبر والجري على سائر

البهايم وهي اخف الدواب مونة في الاكل والشرب عند

ضيقة الامر لانه اقل كيلا للعلف والما واصبر على

قليله وهذه من صفات العتيق

الذي احتملا لا تحمل الثقل في الجري من سائر البهايم والابل

لأننا رأينا البعير البازل الشديد اكثر ما يحمل
رطل واذا حمل ذلك لم ينهض به الا بعد الجهد
وكذلك ساير البهايم فانها لا تقدر على حمل هذا
الثقل والعدو به ورأينا ساير اصناف
مما يذكر بشدة الجرى لو طرح عليه ذلك
بعدوا به والفرس بخلاف ذلك فعلمنا ان لا شي اشد من
الفرس العتيق الكريم ثم وجدناه يحمل فارسه وسرجه ۝
والته وسلاحه وحفافه وزاده وعلفه وان كان في يد
فارسه رمحا في يوم ريح فوجدناه يحمل الكثر من الف رطل
ويعدو به يومه كله لا يكاد يمل ولا يجوع ولا يعطش
وذلك بعد ان يكون فارسه عالما بحفظ عنانه فلا نرى
شيا اصبر ولا اجود ولا اكرم من الفرس العتيق ۝
فاول ما يحتاج اليه الفارس ان يعلمه من الخيل ويقف
عليه من احوالها ومواضع العظام والمفاصل وتركيبها
وما يستحب لها من طول او قصر ورقه او عرضه وما يكره

من ذلك من هذه الاشيا وما يستحسن في الذكر وما يكره في الانثى
وما يستحب في الانثى وما يكره في الذكر ويكون عارفا بعللها
وعلاجها اذ كان لا بد من العلل الحادثه التي تصيب الخيل في الاسفار
وفهمه ما اوقات الاعلاف وسقي الما في بما سقي الفرس
في وقت لا يصلح له فيكون سبب عطبه وحمره فلهذا قلنا
ان الفارس العالم لا يكون في مقام الفارس الجاهل ۝ ثم نبدا
من صفات الخيل بصفة مختصرة اذا وجدت في فرس ۝
كان صبورا من الجياد على ما تقدم وذلك اذا اصح عنقه
وطال واشتد نفسه واتسع جوفه ومخرج نفسه واشتد
مركب العنق في الحنك وعظمت فخذاه واشتد حقوه ونج
نساه واشتدت رجلاه وامتحصت فصوصه واشتدت
سنابكه واشتد حافره ۝ وما حسن من خلقه بعد ذلك
كان اعون له على الصبر والجرى وما ذكرت من هذه الخلقه
فلا يصلح واحد منها الا بصاحبه وذلك انه اذا اشتدت
نفسه ولم يكن قيم بهذه الصفة لم ينتفع بشده نفسه ۝

وذلك انه اذا كان شديد النفس ضيق المتنفس رد النفس
في جوفه ولم يخرج بهره واكربه وقطعه عن التصرف ولم يجر
البعيد ولم يقطع الغايه واذا كان واسع الجلد مدمج
المس سريع العرق كان بعيد الغايه سريع الراحه واذا كان
طويل العنق استعان بها في حضره وتساند اليها وعظم
فخذيه لاعتماده عليها وشدة حقوه فانه يكون معلق
بين وركيه ومتنه وسنخ نساه فاسدة لرجليه ولانه
يقبض بهما في الجري وتمحض فصوصه فللزوم الاعصاب
لها ولئلا يكون فيها شده وشده سنبكه لانه يطاها
الارض وشد حوافره لانها الدعايم التي يلقى بها الصخر
والحجارة في الارض ومن قصر عن هذه الصفه واجتمع
اليها من طول او قصر اما ان يحتمل المقصار فيه عنف
الصفه التي ذكرتها فانه يعنف على ما ذكرت فيغتفر
مثله من ذلك العنق ان قصرت وكانت عريضه معرعه
العلابي في الكاهل ولم يلتو القصر فاحشا اغتفر ذلك

واما شخوص حاركه وعرض كتفيه وطولهما وسعة صدره
وقصر عضديه ولطف زوره من موضع مرفقيه وطول
ذراعيه فان كان فتى كان غير مفرط الفخذين في العظم
حسنين مستلحمتين ليستا بناقصتين ولا قليلي اللحم
اغتفر ما فيهما واذا كان قصير الساقين عريضهما صغير
الكعبين شديدهما سنخ النسا طويل وظيفي الرجلين
فلا يغتفر ذلك للفرس فانه يستحب ان يكون ذلك
قصير الظهر عريض القصره قريب القصيرا من الجنبه
فلا يغتفر عظم فصوصه ورخاوتهما ولا رقة
حوافره وضعفها فان كان مع ذلك شديد النفس
مسترخي المفاصل واصابه المكروه من العمل والكد
فسدت يداه وانقلعت شظاه وتصاككت حوافره
وانقطع ولم ينتفع به فاعرف ذلك واعتمد عليه ان شا الله

صفه ما يستحب من اعضا الفرس

من طول وقصر وعرض ودقة وحدة ورقة وغيره مما ذكره

اعلى خلق الفرس راسه ۝ وفى راسه ارومته والعصفور
والقونس والقمحدوة والفهقه والقذال والهامة
وذوابته واذناه فاما ارومته فهو مجتمع راسه واما
العصفور فمنبت الناصية واما القمحدوة فهى حد
القفا وتسمى فاس القفا واما الفهقه فهى الدابة التى
فيها مركب الراس من العنق ۝ واما القذال فمقعد العذار
من خلف الناصية ۝ واما هامته فهى ام دماغه وهى
وعاوه وهى الجمجمة ايضا واما ذوابته فهى الناصية
والناصية ما اقبل على جبهته شابلا عن الشعر ۝ ومن
النواصى الفاشغة والواردة والسفواء والدعواء
والمعراء ۝ فاما الواردة فهى التى سبطت وطالت ۝
واما السفواء فهى التى قصرت وقلت واما الدعواء
فهى التى قلت ورقت ۝ واما المعراء فهى التى لم يبق منها
شىء ۝ واما اذناه فهما قرناه وبهما سامعتاه وفى اذنيه
دناباهما وصماخاهما وعزاهما فاما ذناباهما فهما ماحد

من اطرافهما واما عزاهما فهما منتهاهما واما صماخاهما
فهما مدخل السمع الى دماغه ۝ ومن الاذان موللة وكزما
ورثوا وحدوا وفركا وحجبا ووطفا وجثما وعطفا
وصمعا وسكا ورفعا وزبا ومهوره فاما الحدوا فالتى
استرخت على الخدين واما الكزما فالتى قصرت واما
الرفوا فاقبال احديهما على الاخرى واما الفركا
مثل الحدواء واما اللحيا فهى التى تقبل على اختها من
قبل الجبهه واما الجثما فالتى عرض اعلاها واما العطفا
فالتى انثنى طرفها على باطنها واما الصمعا فالتى تلصق
بالعذار من اصلها واما المهوره فالتى يحشى جوفها وبرا
وليس بشعر يحشى اطرافها وطرها وبرا واما الزبا
فالتى فى طرفها شعر غليظ يطول حتى يلتقى اطرافه والوطفا
نحوها غير انها ذات وبر وقل ما رايت ارنب الا اوطف
الارانب فى شعر عينيه وفى حاجبيه مثل ما فى اذنيه
وكلما قطع من الاذان فهو جدع اذا كان من طرفها ما بينه

وبين الربع فهي فصل واذا جاوز الربع او نحوه عصبا واذا لم
يبق من الاذان شي حتى تصطلم فهي الصما وفي نسخه الظلما ثم
جبهته وهي ما تحت اذنيه وفوق عينيه وفيها جبهته
ومحياه ٥ فاما محياه فهو ما يلي اصل الناصية من اعلى
جبهته واما لطاه فوسط جبهته واما وقباه فالنقرتان
اللتان فوق عينيه واما الحصاه فالشحم الذي فوق الرقس
واما خليفاه فتحت اللسن جبهته لقبته واما حاجباه
فهو ما حول عينيه من العظم المحيط بالعين والحاجبان
ما اشرف على العينين من الشعر ثم عينيه وفي عينيه
جفونه ومقلتاه وانساناه واماقيه وهدبه ٥ فاما
جفونه فما طبق على عنيه واما حدقتاه فما استدير من
سواد العين وبياضها في حفره العين ٥ واما ماقياه فمع
عينيه من قبل انفه ٥ ومن الاعين كحلا وعجلا وسحرا
وزرقا وملحا ومحلقه وجاحظه وغاره وحوصا
ومغربه ٥ فاما الكحلا فالشديرة السواد واما

النجلا فهي الضخمة واما السحرا فالمشربة حمرة واما الزرقا
فالتي اخضرت حدقتها واما الملحا فالبيضا الحدقه واما
المحملقه فالتي حول مقلها بياض لم يخالطه سواد
واما الجاحظة فالتي عظمت وخفت ان يلتقي عليها جفون
والغايره فالتي دخلت في الوقب شديدا واما الحوصا
فالتي ضاق مسربها جاحظه وغايره واما المغربه فالتي
ابيضتا الحدقتين منها جميعا وابيض اشفارهما وجفونهما

وقد ذكرنا صفة الخد والانف اولا

ولا بد من ذكره هاهنا ٥ ثم الخد وفي الخد صفحتاه وثموسه
ونواهقه فاما صفحتاه وجهه واما ثموسه فما رق من
صلابة العظم من جانبي القصبة وهي مجاري دموعه ٥
واما نواهقه فالعظمان الشاخصان في وجهه الى اسفل
عينيه ثم الانف وفيه مرسنه ومستطعمه وخيشومه
وعرنينه ومنخريه وارنبته وجحفلتاه وخياشيمه ولهاته
وسدقه ٥ فاما مرسنه فموضع الحكمة على انفه واما

مستطعمه فأبين مرسنه واطراف جحافله وأما خيشومه
فما فوق محرته من قصبه انفه ومأعتها من خياشيم
الرأس وأما محزمه فاردبته واما منخراه فارق عن صلابة
العظم واما ارنبته فاعلا منخريه وورثه ما بين الارنبه
واعلا الجحفله واما جحفلتاه فانتنيا ول به العلف
والله الموفق. ومما قيل فيها من الاشعار قول الخثعمي
طوف اذا استقبلته فكانه باز يكفكف اذ يطير وقد راى
اما اذا استدبرته فترى له ساق قموص الوقع عاريه النسا
اما اذا استعرضته متمطرا فتقول هذا مثل سرحان الغضا
ولقد علمت على توقي الردى ان الحصون الخيل لا مدر القرى
اني وجدت الخيل عزا ظاهرا تنجي من الغما ويكشفن الدجى
ويبتن للثغر المخوف طلائعا ويثبن للصعلوك جمة ذي الغنا
يخرجن من خلل الغبار عوابسا كأصابع المقرور اقعى فاصطلى

وقال الطفيل

وللخيل ايام فمن يصطبر لها ويعرف لها ايامها الخير يعقب

ويسمى الحنين محاله فاذا دخل الشهر العاشر يقال عشرت
وهي معشر وما في جوفها الرايض فاذا تمت العاشر ودخلت
في الحادي عشر يقال اقربت وهي على رأس نتاجها
فاذا حملت احد عشر شهرا ونتجت قيل للولد مطرطش
لانه يقع فيخرج مطرطش والفرس بعد هذه الاحد
عشر شهرا خمسة عشر يوما ثم تضع فيقال الكامل
ويسمى الولد السلسيل فاذا مضى له يوم قيل قرير فاذا
مضى له ثلاثة قيل نفير فاذا مضى له خمسه او ستة
من نتاجه قيل طلا فاذا مضى له سبعة ايام الى خمسة
عشر يوما قيل لها رغوث وولدها شادن ويقال
قد شدن اذا لعب وقعد على امه فاذا مضى له
اربعون يوما قيل طفل فاذا مضى له ثمانون يوما قيل
له الرثمه الى الثلاثة اشهر قيل عدوى فاذا مضى له
خمسة اشهر الى الستة دعي بالمهر فاذا صار له سبعه
الى الثمانيه قيل فلو وعند كمال الثمانية الى التسعة

بقلي عزامه وانما سمي فلوا لانه بقلي عزامه في هذه الشهور
فاذا احمل اثني عشر شهرا قيل حولي الى تتمة اربعة وعشرين
شهرا يدخل في جذعه فاذا مضى له اثنان وثلثون شهرا
قيل قد اقلع او رمى فاذا مضى له خمسة وثلثون شهرا قيل
قد اطلع ويقال قد انجم فاذا احمل ستة وثلثين شهرا وحملت
ثناياه قيل ثني فاذا مضى له سبعة واربعين شهرا
قيل قد انجم فاذا احمل ثمانية واربعون شهرا قيل اربع وهو
رباع وفيه قال ———— الشاعر

وهو الصلب رباع قارح ولطاف الاجر منه قد جم

فاذا صار له تسعة وخمسون شهرا قيل قد نجم فاذا احلت
له ستون شهرا قيل قد اقرح وهي خمس سنين ثم يدع قارح
فاذا مضى من قارحه سنة دعي به فقيل قارح سنة
وقارح سنتين ويقال قارح ثلاث واربع وخمس الى
ثمان سنين قد ماج وهو في هذه المدة يضمر ويراهن عليه
ويصاد الخيل ويعمل في القتال فاذا دخل في السنة

التاسعة صار ماج وانما سمي ماج لانه لا يقدر ان
يمسك ريقه وينقص عن مجاراة الخيل ومصادمتها
وكان يركب في الميادين وقضاء الحوائج الى ان يبلغ ثمانية
عشر سنة فينقص عن الميدان والركوب ولا يصلح عند
ذلك الا لقضاء الحوائج وعمر الفرس
الذكر ثمان وثلاثون سنة والانثى اربعون
سنة وانما نقص عمر الذكر عن الانثى لانه يشم روايح
بول الاناث ومواضع الروث فهذا سبب نقصان عمره
وقد شرحت ———— النتاج واسماء المهارة واسنانها
ومبلغ اعمارها وبالله التوفيق الوان الدواب
وشياتها والدواير المباركة والمشومة
وما يركب منها وما يرتبط لقضاء الحوائج والركوب في
القتال والشدايد وما يكره ارتباطه وترك ركوبه
في جميع الاحوال كلها

ثم بدانا بالشيات فمنها ادهم حالك

وأدهم غربيب وادهم اطحل وادهم اكهب وادهم
حون فاما الادهم الحالك فالشديد السواد
واما الادهم الغربيب فالذي قد يخالطه شعرات حمر
واما الادهم الاطحل فهو كلون الحنظل البالي واما
الاكهب فما احمرت شاكلتاه ومنخراه ثم
الكميت كميت احمر وكميت مدمى وكميت اصفر
وكميت اكلف فاما الكميت الاحمر فهو الذي
اصول شعره احمر لا يغادره شيء واما المدمى فهو الاحمر
الشعر واما الكميت الاصفر فما خالط شعره اصفرار
واما الكميت الاكلف فما خالط شعره شعرة سوداء
وعرفه وذنبه اسود ثم الاشقر اشقر امغر
واشقر صيني واشقر دبا ورس واشقر سمند واشقر
اصدى فاما الاشقر الامغر فهو ما اشتد
صفرته وشقرته وليس يخلص صفرته الا بياض جلده
ومن الصفرة ما يكون بين الاصفر والسوسي وعرفه وذنبه

اصهب الى السواد كلون المسك وتسميه الملوك هروي الورد
الورد هو الذي يعلوه حمرة مائلة الى الشقرة الحلوفه
وجلده واصول شعره اسود وفي وسط ظهره من حاركه
الى ذنبه خط اصهب ليس يشبه لونه وليس ذلك بالجانب
ويسمى ذلك العمامه وربما كان بقوائمه شطب سود كلون
العمامه ويكون اصفر ورد اصهب الجلد تعلوه صفرة
مشاكلة للونه يشبه الكميت الذهب يعلوها كدره
وله غمامة في ظهره سوداء حالكه وربما كان بأوظفته
شطوب واقل ما رايت في الصفرة يخلو من هذه الشطب
السمند وهو الذي صفرته ليست بالصافية
واصول شعره اسود ويعلو اصفرته كدره واصول
عرفه وناصيته سوادا اشد بدا ويكون اشهل
العينين مائله الى الزرقه ويكون سمند على هذه الصفرة
وهو مدنر الظهر وربما كان تدنيره اكثر من استداره
الدنيا تشبيهه بالبقع من الشامات من لون صفرته ولا

يكون اسود الناصيه والعرف والذنب فيدعى سمندا
مدنرا واذا استعملت هذه الصفه مع شعرات بيض
قيل سمند عرسى المريح وهو الشبيه بالاحوى أسود
الظهر والقوايم والناصيه حتى يتلون بلون الزعفران
وربما كان على ظهره غمامة سودا من حارك الى عجب
ذنبه **واما الاشقر الصبحي** فصفرته اشد من
الحمرة وهو ابيض العرف والذنب ۝ واما الاشقر
الدماوريس فهو الادلس اشبهت حمرته صفرته حتى علاها
سواد فعرفه وذنبه وناصيته قليله السواد
واما الاشقر الاصدى فهو يشبه الادبس الا انه
اصفى لونا من الادلس وانما سمي اصدى لان لونه مثل
صدى الحديد وبذلك سمته العرب ۝ الأصفر
والاصفر شديد الصفرة يشبه الذهب المجلى وربما
علته شعرات سود ليست بالعاليه وعرفه وناصيته
وذنبه اصهب الى البياض أقرب منه الى الصفره ۝

واصفر مدنر وهو الذى فى يديه مثل الدنانير
صفره ولونها ولون جسده واحدا وناصيته وعرفه
ابيضان ۝ واصفر صاف فى الصفرة وقد اشتد بياض
عرفه وناصيته وذنبه وهو الذى تسميه الاعاجم
زرد والفرق بين الاصفر والسمند بياض العرف والذنب
وسواده والاصفر الابيض العرف والناصيه والذنب
وهو السمند اشتدت صفرته ام قلت واسودت
ناصيته وعرفه وذنبه فهذه علامة عامة والذى
وقفت عليه انا ان الجلد اذا كان اسود انبت الشعر
أسودا واذا كان ابيضا صفت الصفره وانبت الشعر
ابيضه والنبطين قيل مسطر والبلق كله بعد ان اخذ
البياض فى الظهر والعنق والكفل فهو يدعى بلونه يقال
كميت ابلق واشقر ابلق وكذلك ساير الالوان واذا
كان رأس الفرس وذنبه احمرين واسودين وساير جسده ما
كان قيل مطرف واذا اصابت وجه الابلق غرة او جبهته

فرجه أو زرقه بجميع ما يصيبه من الشيات ثم يخص الصفره
لشبه بالبلق وكل بياض يصيب البطن فهو ابنط فاذا
ظهر من البطن فهو ابلق وان كان بجسد الفرس نقط صغا
وتكون في كهلة قيل منقط وهذه النقط تصيب الفرس
من العطش وهو مهر واذا ابيض بطنه قيل احوف فاذا
ابيض مع ذلك جنباه ولم يعدي ذلك الى الظهر قيل
احرج واذا ابيض الظهر قيل قطي فاعرف ذلك ان شاء الله

باب الشيات والاوضاح

الشية هو ما يصيب الفرس في وجهه وقوايمه وغير ذلك
فاذا لم يصبه من البياض شي كان بهيما فاذا اصابه غرة او
شامة وسلمت قوايمه من البياض قيل مصمت القوايم
والاوضاح والشيات اغر بطيم وهو ان تعظم غرته
فتصيب احدى عينيه او تاخذ عينيه جميعا وخديه
فاذا ابيض شفار عينيه كان مغربا وان ابيض شفار عين
واحدة قيل مغرب عن واحدة فاذا ازرقت عيناه قيل

ازرق واذا الواحدة قيل لذلك ويقال احول وان اعشى اجفانه
سودا واسودت العين يقال اكحل واعرساح وهي الغره
نفسوا في الوجه والخدين ولا تصيب العينين فاذا
اعتدلت الغرة على قصبة الانف فهي شمراخ واذا دقت
في امكنة وانقطعت في امكنة فهي المصرة وكل بياض
في وجه الفرس يجد رحي يبلغ موضع الحكمة ثم ينقطع
فهي غرة منقطعة لا تسكت عن الغرة حتى تذكر الانقطاع
والعرب تقول اذا كانت الغرة من المنخر حتى
ترتفع الى دون العينين ولم تلحق بهما فهي غرة منقطعة
واذا كانت من الجبهة الى اسفل المرسن قيل اغر اخنس
الغرة واذا كان في الغرة شقرة تخالف البياض فهي
غرة شهيا وان كان في الغرة شامة دعي بها واذا ارتفع
من الغرة خطه بيضا على بحاح العين وامتدت الى الصدر
مثل الخط ولم تصب العين عرضت او دقت بعد ان تمتد
قيل اغر معمم واذا مالت الغرة عن قصبة الانف الى احد

الجانبين قيل اغر مايل واذا اخذ البياض من الوجه كله
وكان ينظر في سواد قيل برقع القرحه وكل بياض كان
في جبهته ثم انقطع قبل ان يبلغ المرسن ينسب الى
القرحه الى خلقها في الاستداره والتثليث والتربيع
والاستطاله والقله واذا كان كذلك قيل اقرح
حفي واذا كثرت وكان فيها شعره تخالف فهي قرحة
شهبان والرقم كل بياض اصاب الجحفله قل ام
كثر فهو ارثم الى ان يبلغ المرسن دونه وربما دعي
بالرثمه اذا مالت الى احد المنخرين يمينا او يسارا
والعرب تقول الرثمه اذا كثرت واشتد بياضها ارثم
مسهر واذا قلت نسبت الى الجهه واذا اصاب
قصبه الانف بياض ولم يبلغ العينين ولا الجبهه قل
او كثر فهو اليعسوب واذا ابيضت جحفله الفرس
العليا ثم وقع في البياض نقط سود قيل ارثم بسواد
والعرب لا تنسب ذلك وهو تاكيد في الشيه

والمطمية كل بياض اصاب جحفلة الفرس السفلى
قل او كثر فهو الملمظ شيه البياض اذا شاب
اصاب الناصيه بياض فهو اسفع ما دام فيها شي
يخالف البياض فاذا ابيضت الناصيه فهو اسفع فاذا
ابيضت الناصيه كلها فهو اصقع فاذا ابيض حول
الناصية والقونس قالت العرب هو معمم
واذا اصاب الناصيه بياض قليل فهي شعلاء

باب

شيات القوائم والتحجيل اذا اصاب البياض القوايم
كلها واستدار حتى اخذ الوظيف فهو محجل اربع
فان ارتفع حتى تاخذ الركب والعراقيب او شي منها
فهو محجل مجبب واذا كان محجلا ثلاثا مطلقا يدا او
رجل قيل محجل ثلاث مطلق اليمنى واليسرى نسب
اليها وكل قايمة فيها بياض فهي محجله اذا استدار البياض
عليها وكل قايمة لم يصبها البياض فهي مطلقه ويقال

ايضا لما اصاب التحجيل ارساغه الى حبب دعي محبب ٥
واذا كان التحجيل بالرجلين قيل محجل الرجلين واذا كان
محجل رجل واحده قيل ارجل كانت يسرى او يمنى واذا
اصابه التحجيل يدا او رجلا خلافا قيل مشكول واذا
كان التحجيل بيد ورجل من شقه الايمن دعي ممسك
الايا من مطلق الاسار وكذلك اذا كان محجل الايا
قيل مطلق الايامن ويقال ايضا محجل اليمنيين ٥
مطلق اليسريين واذا ابيضت يد واحدة للفرس
واستدارتها قيل اعصم واذا كان محجل اليدين كان
اعصم اليدين والقصع يقع على البياض ما لم يكن في
الوجه وضح واذا كان في وجهه وضح فهو محجل اليدين
وقد ذهب عنه العصم ويقال فرس معتد اذا كان
محجلا يدا واحده وفي وجهه وضح لم يذهب عنه
العصم قيل اعصم كان به وضح او لم يكن واذا ابيضت
يد الفرس الى مرفقيه او يد واحدة قيل مقفر وكل

شعرات بيض يصيب اشعر الفرس ووسعه ولا تستدير
فهو اسعل فيدعى باي قايمة كان ذلك فيها واذا اصاب
وظيفي الفرس الى دراعيه بياض مستدير فهو بعيد
ان لا يكون في الرسغ فهو متسور وكذلك اذا
اصاب الرجل قيل مخلخل واذا اصاب القوايم من
البياض بعد ان يرتفع عن الرسغ والاشعر ولم
يستدر فيدعى بشامه واذا ابيضت الثنه وحدها
بلا تحجيل قيل اصبع الثنه واذا كان في طرف الثنه
البياض قيل اشع الثنه وكل تحجيل يصيب القوايم
ويرتفع الى الركبتين والعرقوبين فهو مسرول واذا
خرج عن الذراعين والساقين فهو اخرج وكل بياض
مستطيل فهو التسريح واذا شمل يد الفرس ورجله
شعرات بيض شبيهه بالشهبه ولم يجتمع البياض
في موضع فيدعى بالسعله في يد كان او رجل واذا كانت
القوايم محجله وكان في الاسعل والرسغ نقط ولمع
شعر

مخالفه البياض دعى بذلك الوقيف قل محجل بتوقيف
وكل يد صحيحة للتحجيل يكون جلدها ابيض والحافر ابيض
لأن الجلد قشر والذى ينبت مثله وان كان الجلد اسود
كان الحافر مثله وعلامة ذلك ان تنظر الى التحجيل اذا
كان اسود الجلد وفيه لمع نظرت الى الحافر مخطط تحت
كل خطه سودا خطه سودا فى الحافر واذا كانت بيضا
كانت تحتها خطه بيضا فى الحافر فوجدنا انه اذا كان
الجلد اسود كان الحافر اسود واذا صفى بياض الجلد
صفى بياض الحافر فافهم هذا القياس واكثر الناس
والبصرا يقولون فى الشهب بها تحجيل ولبس بها تحجيل
وانما يكون محجلا اذا ابيض حافره وانما ذلك البياض
فى القوايم سهبه لا جلدها اسود وبهذه المسئله تخطى
البصرا ولا احسبها وضعت فى شى من الكتب قبل
ذكرى لها ٥ شية الذنب ٥ اذا كان فى عرض الذنب
بياض فهو اشعل قل ام كثر والعرب تكره شعله الذنب

وان اذا كان فى قمعه الذنب بياض قيل اسعل اصبع ولذلك
ان كان ابيض الذنب كله فهو اصبع والمحذوف ينسب فى
الشمه اذا ذكرت وكل بياض يكون فى ظهر الدابه ومحرمه
وملبسه من اثار السرج او الدبر لان العفور اذا اصابت
الدابه ابيض الشعر ويدعى بذلك موضع فيقال بظهره
توقيع وكذلك بكل موضع يكون به ليس هو من الاوباح

الدواير التى ذكرها العرب

وهى ستة عشر دايره منها ما استحبوا ان يكون فى الفرس
ومنها ما كرهوا فالذى استحبوا ثلث دواير والذى
كرهوا اربع والذى تركوا به دايرة العمود وهى التى تكون
فى موضع القلاده ودايرة الشمامه وهى التى تكون فى
عنق الفرس والهقعه وهى التى تكون فى عرض زوره
وتكون ايضا فى الشفتين جميعا وتسمى النافذه والذى كرهوا
دايره فى النطيح وهى التى تكون فى وسط الجبهه ودايرة
فى الانف وهى التى تكون فى اللهزمه ودايره القالع

وهي التي تكون في حارك الفرس وملبنه ودايرة الهماس وهي التي للجاعرتين الى العالمين وسكنوا عن دايرتي النفس وهما الدايرتان اللتان في نحر الفرس ودايرتي الشعر اللتان تكونا من الحس ودايره الناخره التي تكون في جران الفرس الى اسفل من ذلك ودايرة اللطاه وهي التي في جبهة الفرس ودايره المحا وهي الملاصقه بناصية الفرس

ما قالته الهند في الوان الدواب

والدواير والعلامات ولم يقع على ذلك تجربتي

ذكره جنة الهندي

انه ماكان من الدواب شبيه بالبيضاني الذي من طير الما، فهو افره الدواب وارفعها في التعب واشرفها افعالا واولها درجة انفعها في الحروب لا يلقى صاحبه الاخطرا وهو من المراكب التي تصلح للملوك الآن

تكون شي مما جددته في هذا الكتاب وماكان منها بلون السمك كان ايضا لاحقا بالارض وكان لونه لون حمار وحش وقوايمه سود كان في الدرجه الثالثه وماكان لون شعره تلون بزر الكتان وماكان منها ادهم حالك شديد السواد صافي الاديم بوجهه لمع او لمعه او مظهره او شعله في ذنبه وماكان منها ادم وفي متنه طرايق لمع بيض شبيهه بالعروق فهو روحاني وهو افره الدواب واوحدها ولا يجد احدا بهذه الصفه الا كان في الحروب مظفرا وفي حاجته منجزا ولا يزال يرى الزياده في اموره والنما في جميع حالاته وما كان منها اصفر العنبير وماكان منها لونه بلون المسك وعينيه يضربان الى الصفره وماكان منها في جميع ادميه نقط صغار بيض وحمر مثل مخاليب العقاب وماكان منها اشهب احمر وماكان منها سمند وماكان منها ادبس اغر وماكان منها اصدى او كميت في الدرجه اللاحقه

بالأولى في الصنف الأول إلا أن يكون منها ما فتح
وهو ثابت الأسنان أو يكون ظاهر الحصص أو في
منسجه دارة وليست في رأسه وإن كانت بلحييه
الأسفل وركبتيه دايرتين أو كانت أسنانه
أكثر من أربعين أو كانت بأذنيه زوايد عليها
شعرات فإنه إذا كان به من هذه العيوب شيء
كان من أشر الدواب ولا يصلح لشيء من الأعمال
يركب فيه وذكر حنه الهندي أن الذي
ينبغي أن يرتبط من الدواب ۝ الذي لونه كلون
ابن آوى ولون ابن عرس ولون الذيب ولون القرد
ولون الأسد ولون الفيل ۝ فهذه جملة هذه
الأجناس المكروه الذي لا ينبغي لأهل المعرفة أن لا
يرتبطوا منها شيء ۝ ومما ذكره حنه الهندي
أنه يظهر في الدواب من الدلالات ما يعم نفعه
ونحن ذاكروه إن شاء الله تعالى ۝ قال

حنه الهندي إذا كان في موضع حكمة الفرس دارة أو على
جحفلته دارة كان مما يرتبط وما كان في رأسه دارتين
وما كان منها ليس بوجهه ولا صدره دارة فارتباطه مكروه
وما كان في رأسه دارتين أو على خاصرته أو على مذبحه
دارة أو في عنقه أو على خطمه أو على أذنيه شعرات
كره أيضا ارتباطه ۝ ومما يرتبط ويقضى عليه الحوائج
ويركب في الحروب ويكون صاحبه مطواعا ولا يرى
في أموره إلا الخير فيكون في زوره دايرتان ويسميان
الهقعه ۝ وصفة ما لا يرتبط وزعم حنه الهندي
أنه لا ينبغي أن يرتبط من الدواب ما كان به من هذه العلامات
شيء وهو ما كان في مقدم يديه دارة وما كان من أسفل عينيه
دارة أو في أصل ذنبه من الجانبين دارتين أو على أنفه دارة
أو على نحره أو في خده دارة أو جحفلته السفلى أو على ملتقى لحييه
دارة أو في بطنه شعرة منتشرة أو على سرته دارة أو كانت
أسنانه طالعة على جحفلته أو سنين أو نابين بمنزلة ناب الخنزير

او بلسانه خطوط سود وما كان منها ادبس وابيض واصفر
واشهب يعلوه حمرة وداخل جحافله ابيض في لهواته وداخل
شدقيه نقط سود او داخل جحفلتيه وخارجهما نقط
او على منسجه دارتين او في خصيتيه وبر
السمسم اسود او كان في جبهته شعرات سود مخالفة للونه او
ما كان منها حين تبج يرى خصيتيه ظاهرة فجميع هذه العلامات
التي ذكرها حنه الهندي انه لا ينبغي لاحد ان يرتبطها ٥
وزعم انه يستحب ارتباط ما كان منها في صدره اربع مواضع
او ثلاث دارات او شعرات ملتفة عرضا او طولا او
شعرات ملتوية فهذا الذي ذكره حنه من اخباره ٥

ما حكي عن الاوايل في اصوات الخيل وغيرها ٥

منها الحمحمة وهو الصوت الذي دون الصهيل يشبه
نحنحة الرجل والصهيل الوان فمن ذلك الصلصلة
وهو الحديد والمجلجل وهو الذي صفى صهيله وحسن والمدق

وقال ساعد بن عامر

بني عامر ما لي ارى الخيل اصبحت مطايا وبعض الضمر للخيل اميل
بني عامر ان الخيول وقاية لانفسكم والموت وقت مؤجل
اهينوا لها ما تكرمون وباشروا اصيانتها والصون للخيل اجمل
متى تكرموها يكرم المرء نفسه وكل امرئ من قومه حيث ينزل

وقال عدي بن ملك

وسابح كعقاب الدجى اجعله دون العيال له الايثار واللطف

وقال طفيل الغنوي

اني وان قل ما لي لا يفارقني مثل النعامة في اصلها طول
او ساهم الوجه لم يقطع اباجله يصان وهو ليوم الروع مبذول

وقال كعب بن ملك الانصاري

ونعد للاعدا كل مقلص ورد ومحجول القوايم ابلق
امر الاله بربطها لعدوه ان الله خير موفق

وقال مكحول بن عنبسة السعدي

تلوم على ربط الجياد وحبها اوصى بها الله النبي محمدا ٥

ذربى وعدى من عيالك شطبه عور وسمر الحوافر أقود ١

وقال رجل من قريش

انتى دونه المنا ما بنفسى وهو دونى تخشى صدور العوالى

جرشع ما اصابت الخيل منه حين اعشى ابطالها لا ابالى

فاذا مت كان ذاك ترابى وسجالا محموده من سجال .

وقال مالك بن نويره

اذا ضيع الانذال فى المحل خيلهم فلم يركبوا حتى يهيج المصائف

فانى دواى دا الحرار وضيعى عاجز لا يقوى على الخيل عالف

اعلل اهل عن قليل متاعهم واسقيه محض الشول والحى هاتف

وقال جندب بن الاسدى

نميت امرء على دوره طويل القوايم عريانها

وقال ضبيعه بن القيسى

جزا الله الاغر جزا صدق اذا ما اوقدت نار الحروب

يقينى باللبان ومنكبيه واحميه بمطرد الكعوب

واد فيه اذا هبت شمال بلل جرخف بعد الجنوب

كدر العيش وما شربنا باردا اركا رهة لذلك فاذهبى

لا تذكرى وما اوليته فتكون لونك مثل لون الاجرب

ان لا اخشى ان يقول حليلتى هذا غبار ساطع فتلبب

وليس يكون الفارس كامل العلم بعمل السلاح والفروسية حتى ينظر الدواب واحوالها وعتيقها من هجينها واسنانها وشياتها وعللها وانعالها وما يكره للارتباط منها من علوم العرب والهند وغيرهم والعيوب الحادثه وما تحتمله الفرس من العيوب وبعمل به وما لا بعمل به من ذلك ليقف عليه بالعيان دون الاخبار حتى يكون عالما بالرياضه والتاذيب لها والاضمار والسباق بها والتفرس فى الفرس السابق والمعنق والمركوض عند العرب فى الغايات البعيده الشاقه وضمه الفرس الى الخيل والنصب بعلوفتها من العلوفات فى كل وقت واوان اذ كان من مضى من فرسان الجاهلية والاسلام قد نعتت

الخيل في أشعارها ووصفتها ووقفنا بصفاتهم على أن
الفارس يحتاج إلى علم ما ذكرناه من أمور الخيل وألوانها

واول حاجة الفارس

أن يختار لنفسه فرسا يلقى عليه عدوه فيجب عليه أن يختار
الشديد الخلق والنفس الجواد الصبور فان لم يكن من
المعرفة والبصيرة على ما قدمنا ذكره من انه يحتاج إلى
ما تقدم وصفة ما لا يستغنى عنه فمتى كان بغير هذه
الصفة وكان ضعيفا ثم احتاج اليه اقتال او ميدان
صرعه لضعفه وقنطره في جريه وكذلك أتتنا
الأخبار عن من تقدمنا من الفرسان أنهم لم يكونوا
يلقون القتال الا على فرس مختار وبذلك شهدت
لهم اشعارهم في أوان خروجهم ووقائعهم وكان
الفارس اذا ادعى كمال الفروسية يمتحنه بعض العلما
ويناظره بعض الفرسان والبصرا بالخيل في حالة من
حالاتها فان لم يكن عالما بجميع أحوالها وعيوبها وعللها

وعللها وما تقدم ذكره من صفتها فضحته المحنة عند
اجتماعه مع العلماء والفرسان

باب النتاج وأسماء الفرس

اعلم وفقك الله ان الفرس تسمى
عند طلبها الفحل المرتجه والمميه والسفود والمتفككة
والشموس والقوس واول نتاج الفرس هو ان
يوثب على الفرس في الخريف ليكون نتاجها في وقت الربيع
وتكاثر العشب ويكثر لباها ولبنها فاذا همت الفرس
بالفحل وتقدم اليها وثب عليها ثلاث مرات وغدوة وعشية
وعد يومها ذلك ثم تترك سبعة ايام ثم تقدم اليها
الفحل فان منعته والا أعد الوثوب عليها ثم تترك الى
تمام احد وعشرين يوما ثم تثار بالفحل فان منعته والا
اوثب عليها ثلاث ثم تترك الى تمام اربعين يوما فان
منعت قيل قد قبضت فاذا مضى لها ثمانون يوما من
سفادها قيل قد امسكت وصار في جوفها نطفه فاذا
مضى لها مائة يوم صار علقه فاذا مضى لها مائة وعشرون

يوماً صار دعموصاً فاذا دخل في الشهر الخامس نفخ فيه
الروح وانبت الشعر فكان اسم الجنين مشعراً وطلبت
الفحل الام لتغيير شعر الرحم وان كان مالكها قليل الخبرة
بامور النتاج قدمها الى الفحل واوثب عليها فيزلق الولد
الذي في جوفها ويكون الخطأ من المالك عليها وان كان بصيراً
مجرباً قد عرف النتاج وخفي امرها عليه لان اكثر الحجور
تحمل في صدورها فلا تنتفخ خواصرها فيخفى ذلك على اكثر
من العارفين فسبيل المالك ان كان عالماً ان يمضي بالفرس
الى مرج اخضر فيبشرها فيه نصف النهار فاذا بالت علم
الموضع بشي بصعر او وتد يضربه في الارض في ذلك الموضع
ويتركه اربعة وعشرين ساعة ثم ينظر الموضع فان
اصفرت الخضرة واحترقت فالفرس نقص وان لم يوثر ذلك
في الحشيش شيئاً وبقي على حاله فيوثب عليها فانها حايل
فاذا دخلت ستة اشهر او سبعة فاسمها العقوق وما
في جوفها الجنين فاذا تمت اسرقت ويقال سودت

وهو احسن الصهيل والاخس وهو الذي يكون جهوري الصوت
غليظه وبالله التوفيق ونحن ذاكرون من البغال واحوالها
ونتاجها حسب ما علمناه فالذي يصلح للسروج والاحمال
خيار البغال والذي يصلح للالف والنقل من الحمل ما عظم
واصفوه وهو ما اشتدت قوايمه وعظمت قصرته
وعنقه وهامته وصفت عيناه واحمر جبينه ورحب
جوفه واشتد نفسه ونقي من جميع العيوب والعلل وخيار
هذا الجنس ما نتج بارمينيه وخيار ما يحتاج اليه من
البغال للسرايا والمراكب والرياض مع الحمل بغال الجزيره
وبغال افريقيه والبغال من كل نتاج على البغلات افسد
للحصن اذا ربطت معها وخيار بغال السروج المصريه
لان امهاتها عتاق واحوج ما يحتاج اليه من البغال والحمير
للسروج شده انفسها وهو خير من شده ابدانها

باب نتاج البغال

في دلايل اذا احمل الحمار على الرمكه يخرج بغلاً تاماً واذا ارى

البردون على الحماره ينتج بغلا صغير الجسد ناقص مورح
الراس افطس ناقص الفم من فوق ويسمى اقفم وما كان
اسنانه العليا عاليه على السفلى فهو ادقم فاذا كان
بهذه الصفة فابوه بردون فاعلم ذلك **الوان**
البغال الكميت هو الذى احمر لونه كما وصفنا اولا
من الوان الخيل والديزج وهو الذى يشبه لونه لون
الرماد والادغم وهو الذى يضرب الى السواد والخضرة
وفيه ديزجيه والاشقر كما وصفنا فى شقرة
الخيل وكذلك الشهبة يدعى باللون الذى يضرب الى
الحمرة والسواد والسمنديه والصفره والورديه
والصنابيه وما هو بالسامات والتحجيل وبالتحجيل
وبالبلق وبالزرقه وبكل شبه تكون فيه على ما ذكرناها
فى الوان الخيل فهو فى البغال واحد الا لون واحد
وهو الاقمر فان ليس فى الخيل اقمر وهذا اللون هو كميت
به خضره صافيه يقال كميت اقمر ويقال احضر اقمر

ويدعى بالبلق والعزر والقرح كما وصفنا فى الخيل وبالله
التوفيق **الوان الحمير** اشهب بحمرة وسواد واسود
ابيض البطن يدعى به واصحف وهو الذى بين الشقرة
والخضره وازرق وهو بين الحمرة والشهبة واشقر صافى
ذنبه وهو بين الاسود والاشقر ويدعى بالقرح
والغرد والتحجيل والبلق كما يدعى غيرها من الخيل ويقال
حمار اسود ولا يقال ادهم واذا كثر نهيق الحمار
اذى صاحبه مراته عند ركوبه بسمن او شيرج دهنا
جيدا فانه ما دام عليه من ذلك شى لا يكاد ينهق
ويجب ان يختار من كل البهايم المرابع العراض وكل دابه
يطول عنقه ورحب جوفه وعرض كفله وان قل فى مراه
العين فليس بصغير انما الصغير ما لم يكن فيه من هذه الصفات
شى ولا ياخذ من البغال والحمير والدواب الا ما اشتد
نفسه وفصوصه وقوايمه واعلم انك اذا اجرت هذه
الدواب التى هى من هذه الاصناف لم تجد ما يصبر على الجوع

فايدة عظيمة

والعطش والشده وطول الاسفار الا المراييع سيما البغال
فاما ما عظم وجروطال فان رابته لذلك فانه بخلاف
ذلك ولا يجرى ولا يسير ولا يحمل وقد عرفتك ذلك
وهذا الذى وقع عليه قياسى وتجربتى وبالله التوفيق ٥

باب الاضمار

اعلم ان اول ما يحتاج اليه المضمر ان يكون بصيرا بعيوب
الدواب وعللها وعلفها واوقات شربها الماء واوقات
سيرها وتعريقها والنهاية فى ايام لدها ومعرفته بالجواد
الصبور من غيره ليلا يذهب عناوه باطلا ويعنف
على ذلك ويسقط من عين الملك فاذا كان بصيرا بالجواد
الصبور اضمره وراهن عليه بعد ان ينظر الى الفرس
الذى يجارى فرسه فان كان اجود من فرسه فلا يراهن
ولا يقدم عليه وان كان فرسك اجود راهن ونفسك
طيبه ويحتاج ان يتعلم باضمار الخيل وما يحمل كل فرس ٥
وان كان فرسه جوادا صبورا زاد فى سيره وكده حتى يعف

على هنداره وان كان الفرس محاحى اخذ منه بمقداره ليلا
يعسف عليه ولا يحتمله الفرس من بعد الغايات فانه اذا
علم ما قد ذكرناه كان مضمرا والامر فى الاضمار ان لا
يضمر الا فرسا صحيحا حسن الحال صحيح الجسم نقى من العيوب
والعلل وان كان مهزولا اسمنه ولم يضمره حتى يمتلى لحما وان
كان مستلحما كثير الشحم اندا با علافه الرطبه فان لم يجد
رطبة لم يبال ويجعل له فى بيت واسع اناء ويرفعه الى
صدره ويكون مدورا وارد فى الارى احانه فلا باس
بها او يجعل له الواح متقبه يخرج منها التراب بحيث
اذا حرك الفرس علفه نزل التراب من النقب ويكون
جوف الارى خاليا لينزل التراب فيه ويكون مفتوح المقدم
حتى لا يصيب ركبة الفرس شىء من الارى فانه اذا قرصه
الذباب ضرب بيده فاصاب ركبته والمعلفه وربما
عطب ذلك الفرس اذا لم يكن الارى كما وصفناه واذا
اردت ان تعلفه شعيره فاعلفه فى اجانه او اسبطه

له فى المعلف شى و يطرح الشعير عليه او فى مخلاه على ان اعلافه
فى غير المخلاه اروح له واهون عليه واجود ليلا ينفس
فيه واجعل فى بيته سرجينا يابسا مغربلا فان لم يكن
سرجين جعلت مكانه رملا ولا تترك فى البيت روثا
ولا بولا وكلما بال او راث اخرج وما ابتل من الرمل
فارم به ويعاد مكانه رملا يابسا او سرجينا وتعلفه
من القت ما اكل بعد ان يقطع القت اصغر ما قدر عليه وينفض
ورقه ويكون علفه الشعير فى مصتين وينظر مقدار
اكل الفرس لان ليس اكل الخيل كلها متساو فمنها الرغيب
فيه ومنها الزاهد فيه ومنها القليل الاكل من الشعير
فتعلف بقدر ما تعلم ان فيه كفاية الفرس واحذر
ان تعلفه فوق طاقته فتهلك وسقى السعير سقيه جيده
ليلا يكون فيه حصا او حجاره فيوجعه ضرسه وينبغى
ان يكثر عليه سقى الما فى كل وقت وساعة فى اول النهار
واخره ثم تعلفه بالغداه ثلث علفه من الشعير وفى وسط

النهار يشبعه من القت وفى اخر النهار يعلفه ثلثى شعيره
كل ذلك والمراغه لا تزايله وينبغى ان يحذر عليه من المراغه
من ان يكون فى السرجين حجرا وحرمه فان ذلك يورثه
الامشاش اذا وقعت على قوايمه وكذلك الموضع الذى
يربض فيه وتفقده وتتفقد مراغته فى كل وقت وساعة
واجعل المراغه له صردا ويكون مقدار شعيره خمسة
عشر رطلا بالبغدادى فان كان قليل الاكل كان مقدار
شعيره ثلاثة عشر رطلا ويكون مغربلا فتزنه بالميزان
فان لم يتهيا له وزنه فيكون مقداره مكوك بالبغدادى
بالملح ويكون جلاله حسب ما ترى من تشحمه فان كان
لحيما كثير الشحم طرحت عليه من الجلال ثلث اجله وتربب
تعبقه ٥ واول ما يبدا به ان يقاد بالغداوات بمقدار
غلوه سهم او غلوتين فاذا رجع اخرج الجلال السفلانى
من تحت وشال الجلال عن خواصره ورده الى الارى وشده
وعليه الاجله وطرح له من القت شيا يسيرا ليتبزبج

عليه ثم يخرجه الى الما ويسقيه نصف ريه ويأتي به الى المراغه
ويقلع عنه الجلال ويمعكه فاذا معك علق رأسه ومسحه
ورد عليه جلاله وعلق عليه ثلث قضمه من الشعير
فاذا هو اكله اخرجه الى الما وسقاه الى ان يروي ثم يرده
الى الارى ويجعل بين يديه من القت المقطع ضعفا على ما
ذكرناه وبعد ان ينفضه عن الورق ثم يعيده الى الما الاول
فيسقيه ثم يسفر لجامه ويقوده نصف ما نصده
بالغداة فاذا عاد به الغلام الى الاصطبل عرض عليه
الما فسقاه قليلا مقدار نصبتين او ثلاث ثم يعيد الى
المراغه حتى يتمعك ثم يمسحه وينظفه ويرد جلاله
عليه ويعلق عليه باقي قضيمه من الشعير فاذا اكله
واستوفاه او بقي بعضه فيقاد الى الما ونقلع الشعير عنه
ويروى به فاذا روى رد شعيره عليه فاذا استوفاه
علق ثلثه عليه بعد قلع مخلاته وفرش له السرجين في
تحته ويجز بلبان الحريق وسجره مرتهم يفعل ذلك اياما

ثم يحمل عليه فارسه فيسير عليه فارسه فيسير عليه قليلا
قليلا غير معنف له اياما متوالية فاذا سار عليه كذلك
حثه في السير الى العنق الواسع ويكون سيره في اليوم مرتين
سحرا ونصف النهار يفعل ذلك به في السير الادنى فاذا
مضى له اسبوعان رفع سيره الى الارقال ثم يكون ذلك اسبوعا
ثم يحمله على الخبب الادنى اسبوعا ثم يرفعه الى الخبب الاعلى
اسبوعا ثم في حالاته فاذا راه طيب النفس
يضرب برجليه ويصلصل بلجامه وقد اثر ربايله وتمرغه
في وقت رجوعه نظر اليه في غدوه وحمل عليه الصبي وقرب
عليه القرب الادنى تردد ذلك سبع مرات ثم انه يفعل
ذلك في كل مرة ثلاث علوات ثم يرده الى القود فيقاد
حتى يتنفس ويذهب عرقه ويجف ثم يدخله الى الارى ويطرح
له قليلا قليلا من القرط المقطع ويسل عنه الجل اذا
ذهب عنه العرق من تحت فاذا هو اكل ذلك القرط حله
وقاده الى الما فسقاه نصف ريه وروحه قليلا ثم جاريه

الى المراغه ويقطع جلاله وبراقعه ثم يمرغه ثم يعلق راسه
ويحسه ويمسحه ويغسل قوايمه ومنخريه وحدقتيه
ويرد عليه الجلال ثانيه ويعلق قضيمه من الشعير كما
ذكرناه وهو ثلث علفه فاذا استوفاه مضى به الى الماء
فسقاه ريه وغسل منخريه من تراب الشعير ثم روحه
قليلا ورده الى الاري واحشى له من القرط المقطع النقي
من الورق الى صلاة الظهر

ويشد جلاله ويحمل عليه فارسه فيسير عليه نصف
ما سار عليه سحرا فاذا رجع قدمه الى الما وجرعه منه
ثم قاده وروحه قليلا قليلا ثم رده الى اريه وطرح
له قليل من القرط حتى ياكله ثم يخرجه الى الماء فيرويه
ويمعكه في مراغته ويمسحه وينظفه ويغسل قوايمه
ومناخره ثم يعلق عليه قضيمه من الشعير وهو ثلثي ما
بقي فاذا اكل شعيره او رفع راسه وقد بقي عليه منه بقية

قلع المخلاة من راسه ومضى به الى الماء فسقاه ثم قاده قودا
رفيقا وطيب نفسه واعلم ان التعريق لا يكون دايما بل
يريحه ثلثه ايام في الجمعة الاحد والثلاثا والجمعه يسار
عليه بغير تعريق ويفعل به كما فعل في التعريق من العلف
والمراغه والقيام به فاذا مضى له في التعريق اسبوعا رددته
في التقريب ست مرات ثم حركته في السابعة في الجري الى
اخر الميدان ويكون معك بخور من شجرة مريم ولبان الجاوي
تبخره في ذلك الوقت ثم تقاد قودا رفيقا وتستقبل
به الهوى ويكون عليه جلاله وبرقعه ثم تجا به بعد ترويحه
كثيرا وتدخل به الى اريه وتطرح له القرط على الصفه
التي ذكرناها فاذا تنفس عليه اخرج الى الماء وليسقى
نصف ريه ويرده الى المراغه ويقلع عنه جلاله ويمرغه
وينظر الى المعكه ثم يخرجه ويمسحه ويغسل قوايمه ومسح
منخريه ويعلق عليه شعيره فاذا اكله قاده الى الماء حتى
يشرب ثم يروحه قليلا ثم يرده الى الاري ويطرح بين

يديه القرط المقطع الى الصلاة .. الظهر فاذا كان الظهر
اخرجه الى الما فاعرض عليه ثم سقاه باللجام وشد جلاله
عليه وبراقعه وحمل عليه فارسه وسار عليه كعادته
المتقدمة ثم برده ويفعل به كفعله فى كل يوم من اعلافه
والقيام به وافتقاده فى مراغته وفى قضيمه الشعير
وفى جلاله وبراقعه وقوده وترويحه وتجويره فاذا مضى
عليه اربعين يوما اخرجه الى المعراق ونظر الى بطنه ثم
الى خصره والى قصريه والى علابيه والى حماته والى اباطله
فان كان قد جوفه وخف خصره واحرذف وخف علابيه
وخف لحم قصريه واباطله وحماتيه خفف عنه من جلاله
وبراقعه ثم عرقه كما ذكرنا سته اطلاق فى الترديد
ونظر اليه فى وقت مجيه فى السابعة فان لم ينتشر له منخر
وجا وعرقه قد صفا ولم تنضرب خواصره وعرعنقه
وقصريه طاده ثم جرده ورد عليه جلاله ثانيه واجود
ما يعمل فيه الترويح والقود حتى اذا استراح شده على

الارى وطرح له من القرط ما يستعمله فاذا اكل ورفع راسه
اخرجه للما وسقاه على الصفة المتقدمة نصف ربه ثم رفعه
ورده الى الشعير ان كان قد بقى له منه شى ثم برده بعد ساعه
فيسقيه ربه شرب ام لم يشرب ثم برده الى الارى وحش
من القرط بين يديه ثم يخرجه الى الماء ويعرضه عليه ثم
يمسحه ويمسح يديه ثم يرد جلاله وبراقعه عليه ويسفه
لجامه ويطرح عليه الغلام ثم يسير عليه بعد ان يروحه
قليلا كعادته الاولى مقدار ثلث غلوات او اربع
ثم يرده ويفعل به مثل ما تقدم قولنا ثم بعد واحد الى
العشرين فعرقه فى الترداد فاذا جا بست مرات وجا
فى السابعه نشطه فى جريه من اول الميدان الى اخره
نشطا جيدا فاذا جا الى اخر مجيه ولم ينتشر له منخر ولا
خاصره ونشف عرقه نفسه واوقفه ونحره حتى ياخذ مس
مايه الذى يصلح فان كان قد بقى عليه شى من اللحم ولم ينتشر
للجرى فرد عليه الجلال والبراقع فاذا عرقته وحبسته

عند المراق ادخلته الى بيته من ساعته ووقته وغطيت
وجهه وجعلت البخور تحته ولا تكثر عليه فتضعف
نفسه وتعمر فاذا رددته الى اصطبله فعلت به
مثل ما تفعل كل يوم من القيام والتفقد وجميع ما
ذكرناه الى الغد من ذلك اليوم ثم تخرجه الى المعراق
وقد خففت عنه من جلاله وبراقعه وعرقه على
الرسم واجريه في الطلق السابع فان رايته قد جا
مجلس العرق وخواصره تخفق ومناخره منتشره
ادخله الى البيت وغطي وجهه ونحره واردد عليه
جلاله وبراقعه ورده الى الترويج والقود ثم تعمل به
كما فعلت في الاول من راحته وسقيه والقود
والسير نصف النهار كما ذكرنا لك في الاول ثم تجمه
غد ذلك اليوم لانك تحتاج ان تجريه في كل جمعة ثلثه
ايام الاحد والثلاثا والجمعه ويكون سيرا للا تعريق
فاذا رايته وقد خف لحمه ولحقت بطنه واستحصت

خاصرتاه واخردت علاياه وخف لحم وصريه طولت
عليه ولم تطرحه في الرديد بعدها وبلغت به الغايه
التي انت تدعها وضرب لعرقه واذا اخذ علو راسه
واضربه بالسوط على راس كل غلوه سوطا واوقف الخيل
في الطريق فان جا مسرا قد قطع الخيل التي اوقفت
له وسبقها ولم ينشر منخراه ولم تضرخاصرتاه عند
حبسه فاقلع عنه الجلال العرقه والبراقع واطرح
عليه ما كان خفا ونحره ولا تغط وجهه ولا تجد والثر
قوده وروحه حتى يجف ويذهب عرقه وتعبه ويجب
ان ينظر في اليوم الذي تخرجه فيه الى المعراق الى الريح
ان كان جنوبا بكرت بتعريقه وان كان شمالا تصبحت به
ثم تنظر الى بوله من قبل ان تخرج فان كان قد تغير بوله
واحمر وجهت به عشا الى الما وسحته فيه واحذر عليه
النقاص بان لا تبقى عليه لحم فتتعبه بالكد فيقاص ويتعلك
ولا تعقد عليه وانظره في المراغة وتقليبه فان تقلب

فهو الم من العلل وان لم يقلب استقصيت عليه في جميع
حالاته حتى تنظر ما قد لحقه واحذر التواني وانظر الى
عرقه وسرعته وصفاه من كدره فان كان عرقه صافيا
فقد تيسر الجرى وان كان كدرا رددت عليه الجلال
ورددته الى التقريب الادنى حتى يصفو الك عرقه
وينشط في مراغته فانظر ما وصيتك به واعلم ان
الفرس المضمر الفارغه بصدعها من الاشيا الشي اليسير
فسبيلك ان تنظر بين يديك وتسل شحمه بالرفق وتستخرج
عرقه بالرفق حتى يصير الى ما تريده وان رايته قد فتر وبعص
نفسه احممته ارفق به حتى ينشط ويضرب برجليه والقود
حد
والسير لا يفارقه واجمامه من التعريق اذا فتر وجمه الا
الثلاثا والجمعه وباقي ايامه تعريق والسير نصف النهار
لا يفارقه وتقوده عند العشا قودا كثيرا وتطيب
نفسه وتكن سيره في موضع واسع لئلا تقتله الغلام
واعلم ان القتل هلاك الدابه ولا يقوده الا غلام فهم

بالقود خبير بالاضمار وان قرب الرهان والجرى والفرس
سمين عن مسير فاغمر في حديه ومعراقه ما مقداره عشر
غلوات ثم يرد الى المعراق فاذا فاض ماؤه او فقد وحده
حتى يتحرك ما في جوفه من الشحم فاذا قام على هنداز احسه
اجريته والا رددته الى التعريق حتى يذهب شحمه النفس
وسعى شحمه الصلب فان فتر او قصر عن علفه فاجمه يومه
ذلك واكثر قوده في يومه يوم خده من العد دون ذلك الجرى
الذي كان في امسه حتى تراه قد رجع الى جريه ونشط فاذا
رايته بعد ذلك سمينا زدته في الجرى حتى يحط شحمه كله واذا
رايته قد حف ولهما للغايه نفره هزا شديدا فان جا
مريدا لا يضرب منخريه قد سبق عرقه نفسه ولا يضطرب
خاصرتاه فقد تيسر للغايه وقام على الهنداز وان جا دابا
مسفحا قد انقلبت منخراه فاحده واجمه يومه ذلك ثم
خذه من الغد والق عليه الجلال والبراقع واكثر من ذلك ثم
خره بادني التقريب وجري المعراق وابعد عليه فاذا جاما وه

اوهقه في مكان كبير لا تصيبه ريح ثم ياخذ منه بالرفق
حتى يتنفس فاذا ارسلته من غايته وجا نشطا لا تضرب
منخرناه ولا خاصرتاه قد سبق عرقه نفسه فقد تهيا
للغاية التي يراد اليها من غير هزال فان اهزلته ٥
سقطت نفسه وضعف عن الجري وعجز عن الغاية ولا
يجري ولا يصبر منه ولا ابدا وان هو لم يعره وبقي عليه
شي من اللحم عاودته الى الجلال والبراقع والتعرق بحسب
ما وصفت لك حتى يحك ماوه كما تريد ٥ واعلم ان
الفرس المضمر يحتاج الى ان يكون لكل غلوة يوما
والغلوة غلوة السهم العربي وهي خمسمائة ذراع ويحتاج
الفرس المضمر ان يكون وكيله بصيرا عالما
ويحتاج الى محبة سايسه له وفارسه يكون خفيفا عالما
بمسك العنان وباوقات الضرب للفرس لئلا يعطيه
عنانه في اوقات ويضربه في اوقات لا تصلح بحروبه
واعلم ان الفرس انما يقطعه عن الجري الشحم والدعة فيجب

على المضمر

على المضمر ان يستخرج شحمه وعرقه بالرفق حتى يذهب عنه
وهك الشحم والقيام وحسن المداراة والنظر باحواله حتى
يصير الفرس الى نهايته في الاضمار ويقوم على الهندار
للجري والرهان وتفقد قوايمه محمود فان المات عليك
شي من قوايمه تمنعه عن جريه ونخشى عليه من العطب
فليس محمود ان تجريه لان سلامة الفرس اثر من جريه الا
ان كان الفرس لملك يحب جريه ولا يبالي بعطبه فنا ذلك
بذلك ٥ فاذا عزمت على الجري فاعمد الى الطلي الموصوف
الذي يمد الاعصاب والفصوص فاعقده كما نذكره ه
واستعد بالعصايب الحريرية ٥ فاذا كان ليلة الرهان
وان الفرس يريد ان يجري في غد فاطل يديه بالطلا وعصب
عليه واستوثق منه حتى اذا جرى لا يتحرك له شي باذن الله
تعالى وان كانت عليه من انتشارا وفوردم فيجب ان يعصبه
الوحشي وان كان ذلك من انتشار فتشط عصبته بالطلا
حسب ما وصفنا لك واحذر هذا الموضع والتوفيق بالله

وعب عليك اذا اردت ان تجرى الفرس في الرهان ان
تحال على مراهنك بكل حيلة في باب الخف فانه اجود
ما استعملته للفرس والوزن في علاقه القرعه وعليك
باللجم الخفاف والاستشاق من الشكايم وسل اللجام
عن اسنان الدابة الى فوق حتى يصير اثنايه فقد رايت ان
اللجام اذا كان مسترخيا على اسنان الدابة تحرك في فمه
وقطعه عن الجرى فيكون سبب سبقه وسبيلك ان
تنظر الى فارسك ان يكون اخف من فارس مراهنك فان
كان ذاك افرس منه فلا تبال فان الخف هنا اجود من
الفروسية وتركب معه قبل يوم الجرى في طريق الرهان
وتوريه مواضع مسك العنان ومواضع العت للفرس
ومواضع الضرب بالسوط وقد رايت كثيرا من المضمرين
كان يعطو السياط واحذر مع هذا كله من الروغان
ان يروغ الفرس فيهلك فان الروغان يهلك الفرس ولا
يفلح بعده وقد رايت كثيرا من المضمرين في البصرة بالاهماد

احبب به وادنه منك واطل النظر اليه فانه ان كان غامزا
تبين لك خضوعه براسه عند وضعه اليد الصحيحه على
الارض والاتكا عليها لانه لا يرمى بنفسه عليها ويحمل
نفسه عن العليله فهذا يوقف على غمزه هذا في الخفى من
الغمز واما الظاهر فانك في ساعة تراه واما الغمز
في الرجل الواحد والاتكا على الصحيحه وذلك يرى من
الكفل فانه يرى عرايه ووطاته ووطاته لا يستويان
في الارتفاع والانخفاض ولا بد من ان يجمع احدهما
ان كان به غمز اكثر من الجانب الاخر واذا اردت ان تستقصى
عن الدابه المتهم بالغمز من مؤخره امر به ان يمرغ فانه
ان كان به غمز خفي ظهر عند المراغه واشتد ولا سيما اذا
كان غمزه من كفله من فوق تبين لك عند نهوضه من
المراغه ان شاء الله تعالى

الغمز
من الاكليل والرسغ في مواضع الزوايد والشظا وهو
عيب ظاهر للبصر وذلك ان تراه اذا اقبل دار دورانا

مستويا ويقل يديه نقل الستر لا يدور او جمعهما ولم يدر
بيد واحدة فاغمز هذا الموضع بيدك غمزا شديدا شبيه
بالحس فانك اذا وضعت يدك على الموضع اوجعه ورفع
يده من الوجع   الغمز من الصدر والكتف
وماكان فوق ذلك تراه اذا اقلته انفتل وادار يديه
جميعا ومدهما الى قدام وخبط بهما عند النقله فاذا
كان الغمز في اليدين جميعا لم يتبين فيفرس في الراس وعلامته
ان تراه في جنبه وسيره يمد يديه جميعا فيسوي ان يقع يده
على الارض ويداخل رجليه ويعتمد عليهما في الجنب
ويرفع راسه وصدره مع التوقي فان كان الوجع في الكاهل
وعلى خشونه قد وطي رايته يكبوا في جنبه حتى يكاد
يسقط على ركبتيه فان كان الغمز من شبك او امر ظاهر
فقد غيبت عن الشرح واما العثار في كل وقت من
ضعف القوائم وقله الذكاء والتواني وسقوط النفس
والعثار عند الحبس ومن طرق الركب وانتصاب اليدين

وتشمر

وتشمر العصب ومن الارتهاش ومن الزوايد اذا اصطكتا
اليدين او جعته فيسقط على وجهه واما ما كان من حفره
او حجر او ركبه يصيح يده فيها او زقاق فذلك خطا لا عيب
فيه فاما المشش فربما كان من نقره حجر يصيب اليد
او نقره عصفور الشكال او من لطم يديه بالارض فيسترخي
العظم ويتوا منه مثل الجوزه واصغر ولا يكون يصلا
غطه الصحيح ومنها ما يكون في الركبه والرسغ وبذال
اضربهما وارد انما اعني من ساير الانواع وربما عطبت
الدابة من ذلك وقد يكون في جانبي الركبه جميعا عرضا
نافذا من داخل الى خارج وذلك المعطب الذي لا
علاج له وقد رايت العظيم منها غير هذا الصنف في
المواضع الخبيثه لا يسعى منه الدابه وقد رايت اليسير
منه الصغير على الوظيف فسعى منه ومنها ما قد يكون
على الوظيف شبيه بالغده اعني غدة اللحم الذي يذهب
ويجي تحت اليد فاذا لمست وكانت طريه لم تصلب

ومنه ما يكون على الطنبوب في مقدم الوظيف ويمشي
ذلك العصب وكلما كان في هذه الامكنه من تورم فهو المشش
على ما وصفناه ويكون في اليد والرجل واما الانتشار
فهو في عصب اليد والرجل واول ذلك ورم يكون في
اليد من التعب والركض وربما احمى الدابه في الجري
فينتشر وربما انتشر وهو قايم فرفع الدابه يده فيضرب
به الارض او نصيب المعلف فينتشر وليس هذا مما
يتخوف منه وصلاحه هين سريع البرء وربما كان في
اعلا العصب او في وسطه او في اخره علامة الانتشار
ان ترى العصب قد انتفخ وورم ومدور فاذا احسست
العصب فوجدته غير نقي ونقاه ان يكون تحت اليد
مثل الاوتار هذا يحتاج اليه غير البصير فاما البصير
فالنظر بعينيه وهو احرى عنده والبصر اجدر واذا
كان في موضع لم يخف على احساس فيمرّه على العصب
فان بلغ الى الانفتاح والعله وقف عليها ان شاء الله

٤٤

يرفعوا الفرس ويشد واعينه التي يروغ اليها واحتالوا
فيه بكل الحيل فلم يكن فيه حيله اذا الف الروغان وانما
كان ذلك حينا فيه فان راغ فارفق به واحتل عليه حتى يترك
هذه العادة وافهم ما وصفته لك من الحذر على الفرس
ان يبطل عليك ويذهب تعبك وعناك فتنقص في
عين الرئيس وعند العلماء من المضمرين فاعرف ذلك
وبالله التوفيق

رياضة الخيل

اعلم ان اصل الرياضة والتدبير للخيل الرفق بها فان الفرس اذا
استعصى لا يقدر عليه لانه اشد البهايم واعظمها قوه ..
ونفسا فالمداراة والرفق والرياضه لا تنجب الا في المطبوع
الذي التام الخلق فان لم يكن ذكيا ولا مطبوعا فلا يصلح ابدا
وتعب الرايض يذهب باطلا وذلك انه اذا كان الفرس غير
مطبوع ولا شديد النفس ولا قوي المفاصل وكره الرايض
نقصت نفسه واسترخت اعضاوه ولم يجي منه شي ولا
يمكن الرايض اصلاح ما قدره الله عز وجل واذا كان

مطبوعًا شديد النفس والخلق امكن الرايض فيه حسن الادب
والتعليم فاما اذا كان جموحًا ناقص الجريان او حرونا لم يمكنه
فيه شي ولا يحيل فيه التاديب لان هذا خلقه فيه ولا
يقدر يغير خلقه الا الله فافهم هذا وانما الرايض الفاره
الرفيق الذى ياخذ الفرس المستوى الخلق المطبوع الذى
فيعلمه مايصلح للملوك والفرسان من عمل الاسلحة وما
يحتاج اليه فاذا ركبه الفارس ذكره وعلمه واذا ركبه
غير الفارس الرفيق العالم افسده وخاطر به فيذهب ذكا
الفرس وحسن طبعه فاعلم ذلك
ان العتاق من الخيل اذا علم شيا اخذه ولم يرجع عنه سريعا
فان كان جيدا استمر عليه وان كان رديا صار له خلقا ولزمه
واحذر ان تدفع فرسك الا الى الفارس الفاره العالم بإصلاحه
وسبيل الرايض ان تستعمل الرفق والمداراة للفرس والخيل
اللطاف وان يكون ركوبه له فى السحر ويخلوا به فى ميدان
قريبا من اصطبله صطبله فان الفرس اذا ركبه الرايض فى

السحر كان قليل التشبع ووجده خفيفا من العلف وفى مثل هذه الاوقات
تقبل الفرس الرياضه واحذر عليه اذا اردت قتله وغرله
ان تعسفه فتغمر من صدره فيهلك وكذلك الرد على الرجل
لا تحاد به العنان بالشده وانما تجذبه مرة فيطرح العنان
فى وجهه اخرى ليتحرك اللجام فى فمه فيرجع كما يريد واذا
جاءك الفرس الحسن التاديب او طرق بما يحتاج اليه
صرفته على احسان ورددته الى اصطبله فانه فى غده
يزيدك فراهيه واذا صرفته محسنا بقى على احسانه
فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى
رياضه الخيل والشهارى المعانيق اذا اراد الرايض الركوب
والعلاج والرياضه فاول ما يبتدى باصلاح سرجه ن
ولين لبده ليحفظ ظهر الدابه وياخذ من اللجم الانواع الات
فمنها الوسط اللين ومنها الدقيق الحاد وتكون جميعا معتدله
الضيق والخفه والثقل فيعلم ما يحتاج اليه من فتح الفم ه
والابواب اصلح للعلاج من سائر اللجم واسلمها للافواه والخيل

فاذا ركبت دابة فرات من عنقه
طولا ليترجح اللجام في فيه واذا اردت فتح لحييه
تضرب عذاره وسقته به والثقيل من الابوانات والخفيف
تفتح الافواه والخيل تحتاج الى اخف اللجم ولاسيما الشهاري
واول الركوب والتاديب ان تمسك لك الدابه
عند ركوبك اياه ويوخذ بركابك فاذا ركبت وصرت
في ظهره قف عليه ساعة لا تتحرك حتى يسكن تحتك وتصلح
ثيابك ليعتاد بك الوقفه وهذه تصلح للملوك عند
ركوبهم وغيرهم من الناس واما الفارس فانه ان خلا بدابته
واراد ركوبه ولم يقف له وكان عليه سلاح لم يمكنه
ركوبه فكيف غير الفارس واياك ان تعوده الاضطراب
لركوبك اياه فانها عادة سوء لاني رايت الدابه اذا
اعتادت ذلك واحتاج اليه صاحبه وكان في وقعه
او شدة ونزل ليبول او لحاجة يقضيها وجاء ليركبه فلم
يتركه للعادة التي فيه ويستصعب رده عن ذلك وقد

رايت كثيرا من الناس يتحدث عن الدواب عجايبا بسبب هذا
التاديب والتغافل عنه الغفلة اليسيره ويعتاد ذلك
حتى تجد لذلك راحه فاحذر هذا ان شاء الله فاذا ركبت
ووقفت الوقفه التي وصفت لك واصلحت ثيابك د
وسرت قليلا قليلا بغير ازعاج منك للدابة برجلك
ولكن تحركه بيسره تخرجه عن الوقوف وتصيره الى الصحرا
او الموضع الذي تروض فيه فان قدرت ان يكون الموضع الذي
تروض فيه قريبا من الاصطبل فافعل واذا سرت الى
الموضع فاعتمد السكك الخاليه وكذلك في رجوعك
وتحفظ من عنانك في دخولك المنازل والابواب فانه
عند ذلك يعتاد مساوي الاخلاق واعلم ان تنهك
للفرس ساعه بين الناس وتركك اياه ساعه فساده لانك
تعظه ساعه ووقوفك مع اصدقايك اذا لقيتهم ووقوفك
في المواضع فانه يعتاد ذلك ولا يلقى احدا الا قطع سيره
ويطلب العادة فاحذر ذلك وتسويك في العنان

وسور اس الدابه حتى لا تميل الى ناحيه وشد رجليك في
الركابين وتمكن منها بقدميك واجهد ان تكون في الاتكا
على احد رجليك في الركاب عند العلاج وذلك انك
ترتبها الادب والتمكن في ركابك الايسر عادة جيده
كرمي النشاب لانه يقع في الميل واتكاك في ركابك
الايسر في الحصر الشديد مثل الرمي حتى يعتاده وذلك
على الرابض واجب واحتفظ من عنانك فانه نفس
الفروسية في كل فن وهو الافضل فيها وفرعها والاعنه
تختلف الا ان العلم بمسك العنان لساير الاسلحة هو
علم ثاني لانه ميزان الفرس وينبغي ان يكون الدابه يجد طعم
اللجام ومسه في فمه فانما يعالجه باللجام فاذا لم يكن للفارس
علم باللجام فليس يستقيم له الدابة ابدا الا ان يحس
الدابه انه غير متغافل عنه وكل دابة ذكي لا بد ان يكون
فيه معنى من المعاني فيكون مع ذلك المعنى احل ما فيه فمنها
ما يجيد الجنب ومنها ما يجيد المشي ومنها ما احوى فانظر

الى الدابه اذا ركبت في اي صنف تكون افره واليه يؤول امرها
فاحمله عليه فاذا اخذته بهذا المنهاج فسر عليه ابدا
اياما حتى يذهب جمامه وتمتد قوايمه وينبسط واذا
الجمته فالق في فيه شيا من ملح جريش ام صره من ذلك
مصروره وعلقها في اللجام ليبلوله ويطيب اللجام في
فيه وكلما سرت عليه طلقا فلته برفق فتله رفيقه
واسعه تفعل به ذلك اياما ثم تديره في العلاج والفتل
واذا ابدات بالفتل فبكر فتلك اياه واسعا تشبيها بالدور
واقرصه باللجام احيانا حتى يلين عنقه ويحل لحييه فاذا
اجابك في الفتل ودار فيه بخفه عنان فتلته على رجليه
ساعه بعد ساعه بغير تعسف يجذبه ثم تضع العنان في
وجهه حتى يعرف ما تريد منه وتدعه حتى يتنفس والزمه
ذلك حتى يطيب نفسه ويرجع اذا ادرته هذه الخطوه
التي عودته اياها لتديره ثم تديره خطوتين حتى يرجع على
رجليه رجوعا بسرعه ولين فان تعاصى عليك في الرجوع

فلته يمنه ويسره فتلا واسعا فان فعلته لسبب ذهب فتلته
عند ذلك فتلتين او ثلاثا فتلا ضيقا حتى يصير اذا احركت
عليه اللجام رجع على رجليه بلا مؤونه عليك ولا عليه
ومن الدواب ما يستصعب في الرجوع فاذا استصعب
عليك دابه اقمت انسانا في وجهه بسوط يومي به
اليه كانه يضرب وجهه وتعالجه انت حتى يرجع
خطوة واحدة ثم تعالج بعد ذلك بالعنان ويكون ردك
اياه ردا مستويا لا تميل بموخره يمنه ولا يسره واذا استوى
العنان في يد الفارس رجع رجوعا مستويا واذا ادرت
الدابه فلا تضيق عليه حتى تخرجه واعلم ان الدابه الطويل
الممتد في الارض يسهل عليه الرجوع على الرجل بالا يسهل
على المجتمع لامتداده في الارض وبعد بعضه من بعض والمجتمع
اذا اضيقت عليه في الدوران كانه مكتوف ويستصعب
عليه ذلك واستعمل الرفق حتى يصير الى ما تريده باهون العلاج
وغاية استوائه في الرجوع على الرجل انك اذا رجعت طرحت

نفسك الى خلف على اوراكه وحرك اللجام فانه يرجع مثل السير
الشديد الى قدام حتى استوا وذلك اكثر ما يستوي فيه السهاري
والبراذين فاما الخبب فاصل من ذلك بحركه من الرد على الرجل
ولانه يعيب رجليه فاكثر ما يكون الملح في الرجل من الفتل والرد
فاذا استوى ولانت عنقه وانفتحت وانفتح لحياه ابتدات
حينئذ بالخبب ـــــ خببا لينا فاذا احس خببا
لينا وقوي عليه وضبط جسده والا وطئت عليه الخبب
ورددته على رجليه حتى يلين جانبه فاذا عاودت الخبب ولان
وترك اللجام وسلست فيه اوصاله حمل نفسه بلا مؤونه
استقصيت عليه الخبب واقصاه واشده ثم الدواب
ما يحب يحمل جسده خببا لينا مفرطا وطيا يملك جسده
بقوته عليه فيرتفع وينتصب في رفقه وهده وكانه تموج ثم
فاما الردي الخبب فانه يضرب بنفسه الارض لضعف
قوته وخشونة ظهره خببا يضجر صاحبه منه فيكاد ينزل
عليه وعليه والخبب خير علاج للخيل فاذا استوى الفرس

فى خيه بلا اضطراب بركبتيه ولا استرخاء فى قوايمه
ولا يخلط عند تقريبه فاذا فعل ذلك حبسته ورددته
الى الخبب حتى يكون هو المبتدى بالتقريب واعلم ان التقريب
هو عدة الجرى وبه يعرف الجرى فالتقريب ماهية الجرى
فاذا جرى لم يكن عليه مؤنه فاذا اجريته فانظر كيف
تحبسه واياك والبجح فانه هلاك الدابة
وفسادها لاسيما اذا كانت دابة لينه فهو دماره والمد
حرمن الكبح ويحتاج الى الصبر الطويل والخطا بعضه اهون
من بعض واحذر الدم فى الفم فانه اردى ما للفرس فاذا صار
الى الاستوا فى هذه المعنى فطرحته فى الناورد ايمنه
ويسره وذهب ذها باحسنا بطرح العنان بغير قلق
ولا خوف ولم يثب فى وقت كسرته فقد استوى فى
التقريب والناورد ورددته فى الجرى قليلا وضيقت
الحلقه واسرعت فى العطفه وادرته والزمته داره
على هذه اليد ودونه على اليد الاخرى بسرعة فاذا اجاب

ولم يخلط فقد استوى والا رددته الى العمل فى السير فى
دارة ضيقه والرد على الرجل حتى يصير الى ما يحب ٥
واعلم انه ليس شى انفع للفارس من العمل بالرمح والسيف
من سرعة العطف فاعمل نفسك فى سرعة العطف حتى
اذا هممت به عطف من قبل ان تحركه باللجام كاسرع
ما يكون من الجرى بعطف ورجع فى عطفه وطلقه الذى
كان يجرى فيه ولا يتوقف فان صاحب الرمح لابد له
من هذا فى دابته والا فليس له من عمله شى ٥ ثم بعد الى موضع
مستوقد سرف فيه الدابه فلم يرفيه حفرة ولا ركبة
فقرب فيه تقريبا ساكنا ثم دعا وطرح العنان حتى نسى
الجرى حتى اذا خف عنانه واضطربت ركبتيه استنهضته
للجرى وملات فروجه وطرحت عليه عنانه كله بغير
تصنع حتى يضطرب اللجام فى فيه فانه اذا اضطرب فى
فيه احتبس كما تريد لك واياك ان تدفعه فى الجرى وهو يمسك
العنان ولا ما خافاه ولا يدرى انك تريد جريه فانه ان

علم انك تريد تجربة اعرم على اللجام وتقاوى عليه وهي خله
رديه فانه من الجرى يجتمع لك فيه امرين احدهما تاذيبه
بذلك والاخرى يعتاده فيقلق ويزعق والثاني انك اذا
اردت حبسه لم يمسك اللجام واعلم ان تفريط العنان
لاسيما على الشديد القلب فانه دماره واحراجه
الى المنازعه والمخاطره بالفارس فاذا اجريته على ما وصفت
لك وحبسته في ثلاث حبات اسعله والرابعه الوقوف
والجلوس كل واحدة ابين من الاخرى التي قبلها حتى تجلس
واعدل يديك في العنان ليكون تحريكه واحدا ولا تجلس
على جانب واحد والحركة باليدين في الاستوا واحتفظ
من موخر الدابه باستوا يديك في اللجام لئلا يميل موخره
فهو عيب على الرايض فاضح ومن الراضه من يسوى ويدعي
الفروسيه ثم يجرى الفرس ويضربه ويحبسه بعقب الضرب
وذلك خطا ويخرج الدابه الى الاتكا على اللجام لانه يهيجه
ثم يحبسه ولا تضرب الدابه الا اذا احتاج الى الضرب

اذا رحو حوبه فيضربه حتى يجرى او يروع فيلتوى فليستوه
والسوط من الجانب الذي يحتاج اليه فاما اذا اراد حبسه
واحتبس مستويا فما للضرب معنى الا لفساده الا ان يكون
قد شا يريد ان يسيربه ليخرج ما عنده فان الضرب يخرج
البلايا كلها واسعله عند الفلس فنعم العون على اخراج
صغار الدواب ٥ واذا اردت ضرب الدابه بالسوط في
الوقت الذي يحتاج اليه فليكن ضربك له غفله عند
اشاه فانه ان علم بالسوط وراه فسد وانما ينبغي ان يكون
ضربك له من حيث لا يشعر فيكون اجمع لنفسه واشد
لحذره فاذا استوى في هذه الحالات واجريته كان حسنا
فان قومت راسه عند الجرى والحبس تقويما جيدا وارخيت
نفسك في ظهره ليسكن ويقف فينبغي ان تقف عليه ساعة
طويله حتى يسكن وينسى طلقه وجريه وتذهب حدته ويرجع
ناسيا للجرى فقد صلح فمه وقد كانت الراضه الذين ياخذون
انفسهم بالرياضة اذا اذن احدهما الدابة واجراه مِلْ وجه

وعلم انه قد استوى على الهندازه واحبس له على استواء ضرب
رهصه في الارض عرضها ثلاثة اذرع ثم حرك الدابه عليها
فلا نزل له في الجرى والحبس قايمه فحينيذ نعلم انه قد صلح
في جريه وبهذا اذا ناخذ انفسنا باصلاح الدواب للخلفا
فان اضطربت قايمه زلت عن الرهصه رده الى العلاج
حتى رجع الى الاستوا واعلم انه متى كان الدابه مستويا
ولم يعدل الفارس العنان في الجرى والحبس مثل الميزان
لم تكن الدابه على الاستوا وكان الذنب للرايض فليكن
قياسك علامتك في ذلك وهذه جملة ينبغي ان تاخذ
الدابه بها وتذيق الدابه مس اللجام في فيه فانه اذا ذاق
ذلك لم يفعل شيا الا رضاه وعلم انك متبعص عليه
وتكون رياضتك له بالايوان فاذا استوى واردت
ان تقلعه عنه طرحت عليه اللجام الذي تعلم انه يصلح
له ويكون في فمه طيبا فتلجمه به فمن الدواب ما يكون في
املح انفس منه في التركي واخف عنان فاقصد لاهونها

في فمه واجمعها له فالزمه اياه ورده الى العلاج كما اخبرته
في الاول من الحبس والتقريب والجرى ويعلق راسه
ويطرح الملح في فيه حتى يلوك اللجام فكذلك كنت انا
افعل بالخيل التي اريد ان اعمل عليها بالرمح والسيف اعلق
على راسه اللجام واطرح في فيه الملح واللجام من نصف
الليل الاخير ويكون الملح في صره مشدوده في مسحلت اللجام
حتى يصبح وقد استرخى فكه من اللوك فيتعهد هذا قبل
تقديمك الدابه الى الملك فمتى احتاج الى رياضته او الى
العمل عليه لشي من السلاح وجره كما يريده والزمه تحريك
اللبد عليه وتسويه الثوب في السير والجرى وتحريك
السوط والعمل بالصولجان وان اردت تقديم الدابه الى الملك
ليركبه حملت ـــــ عليه البازي بالجلاجل وعلقت عليه
الجلاجل الاجراس وادخلته عند استوايه سوق الصفار
وسوق الخبازين ليسمع صوت المطارق والدقدقه على
الالواح وزحمه الناس ومررت به في سائر الاسواق كلها

حتى يعرفها و يالفه ولا ينفر واريه الفيل وادخله بيت
الاعلام والبنود فان اشد النفار الذى يلزمه الدابه من
ذلك فلا يكاد يفارق النفور اذا لم تريه ذلك واريه
الجمال لئلا ينفر منها فانه عظم النفار من ذلك فاحذره
وان هو نفر من ذلك فليس يتركه الا بالحيله لاسيما اذا
لقيه مواجهه فحيلتك فيه ان تشده مع الجمل على معلف
واحد وتعلفه معه ابدا فانه يانس به ويدع النفار ه ۝

ان تدخل يدوابها المافة بضرفه او يحث سيده فادا اربته ذلك
ورضته عليه امنت ذلك وتعلمه تخطى الانهار والصعود
في رفق فان هذا من تاديب دواب الملوك فاذا فرغت
من ذلك جعلت انسانا يسير بين يديه شبه الذى ينفر
منه فان لم يسر خلف الرجل حينئذ ضربه واوجعته
واحمله عند ذلك على احسن العادات فكلما ضربته
طلب تلك العاده الحسنه واذا ضربته فلا تضربه الا

على احسان فانه يطلب العاده واذا ضربته لا تزيد من
ان يعيه السوط وعود الدابه اذا مررت على الخشب والنجارين
واله الصنايع في الطرقات ودخول الازقة والابواب ان
يتخطى ما يمر فيه ويرفع قوايمه عنه فان ادمن الامشاش يكون
من ذلك ـــــــ الحران ۝
ثم الذى يطلب ما يكون فساده من الركوب وشدة الحزام ووقوفه
فيتوهم الجاهل ان ذلك حران وليس هو كذلك واكثر
ذلك يفعله الخراسانيه واكثر ما يفعله الدابه اذا
ركب عريا او اذا شد الحزام شدا شديدا فان فعل ذلك
عريا طرحت عليه جلا له وركبته فانه يذهب وان
ركب بسرج عمل مثل ذلك ويقف ساعه عند ركوبه
عليه فانه ينحل ويطلب السير من نفسه وان لج فاوقف
عند راسه جماعة ثم مرهم يمشون قدامه فانه يسير
بمسيرهم فاذا سار تخلفوا عنه وهذه حيلة جيدة فيه ۝
وعلامته في الدابة الفاسد حتى لا يعرف والحران الذى قد

استحكم لاحيلة فيه لانسان وعلامته اذا اشير اليه
بالسوط تراجع وطلب الحيطان فهذا لاحيلة فيه ولا
يصلح ابدا واما الحران والوقوف فمن الافساد وما فساد
الدابة حتى تتعلم الحران الوان فمنها كثرة النزول في الاصطبلات
فتعتاد ذلك فاذا اراد اخراجه حرن وصار عادة ٥
ومنها الوقوف عند الركوب فيضرب الضرب الشديد
فيلح ويضجر ويطير قلبه حتى يدهش ويصير له عادة ومنها
ما يقلق من شدة النفس فرعو ولا يقف ولا يخرج مستويا
وكلما اخرجه دار وقلق ورعق ومنها ما اذا نزل الناس
في دور الامرا او الكتاب او المواضع التي تجتمع فيها
الخيل والدواب وازدحم فيه فنزل صاحبه عنه وركب
الغلام ويوقفه بين الخيل والناس فرجع صاحبه فيريد
الغلام اخراجه بسرعة ليركبه صاحبه فلا يخرج معه
فيضربه فلا يخرج فينزل عنه ويقدمه الى صاحبه فيعتاد
ذلك ويصير له ديدانا ومنها ما يكون من ركوب الصبيان

لها وضربهم لها بالسياط في كل وقت فهذا له فساد الدواب
واصلاح هذا النوع من الحران يسير ٥ فاما ما كان من هياج
وحدة وقلق بالوقوف وتراوح الغلمان عليه وطول السهر ٥
ونزول واحد وركوب اخر وهو واقف في موضع الحران فاذا
فعل به ذلك يوما وليلة طلب الخلاص وسكنت حدته فقد عاينا
ذلك بدواب كثيرة ٥ ثم ان اكثر ركوبك له يكون بالليل ولا
تجره والزمه السير اليسير الرفيق حتى ينسى ذلك واما الفساد
من هذه الاصناف بالسياط والتاديب فاكثرها يصلح
وربما خرج من الضرب الى الحران الاعظم الذي وصفت لك
انه لا حيلة فيه واما ما قيل انه يعالجه الناس بالنار فذلك
كذب لم يتم منه شي قط ولقد رايت بعض الملوك حرن تحته
فرس فدعى له بنار حتى احترق ونفق
المنازع واذا ركبت المنازع واردت ان تجربه فاحرك حتى
يقع اللجام في اسنانه واستغفله وحركه ميل فروجه
ويكون عنانه مطروحا على قفا مضطربا جدا واضربه وان

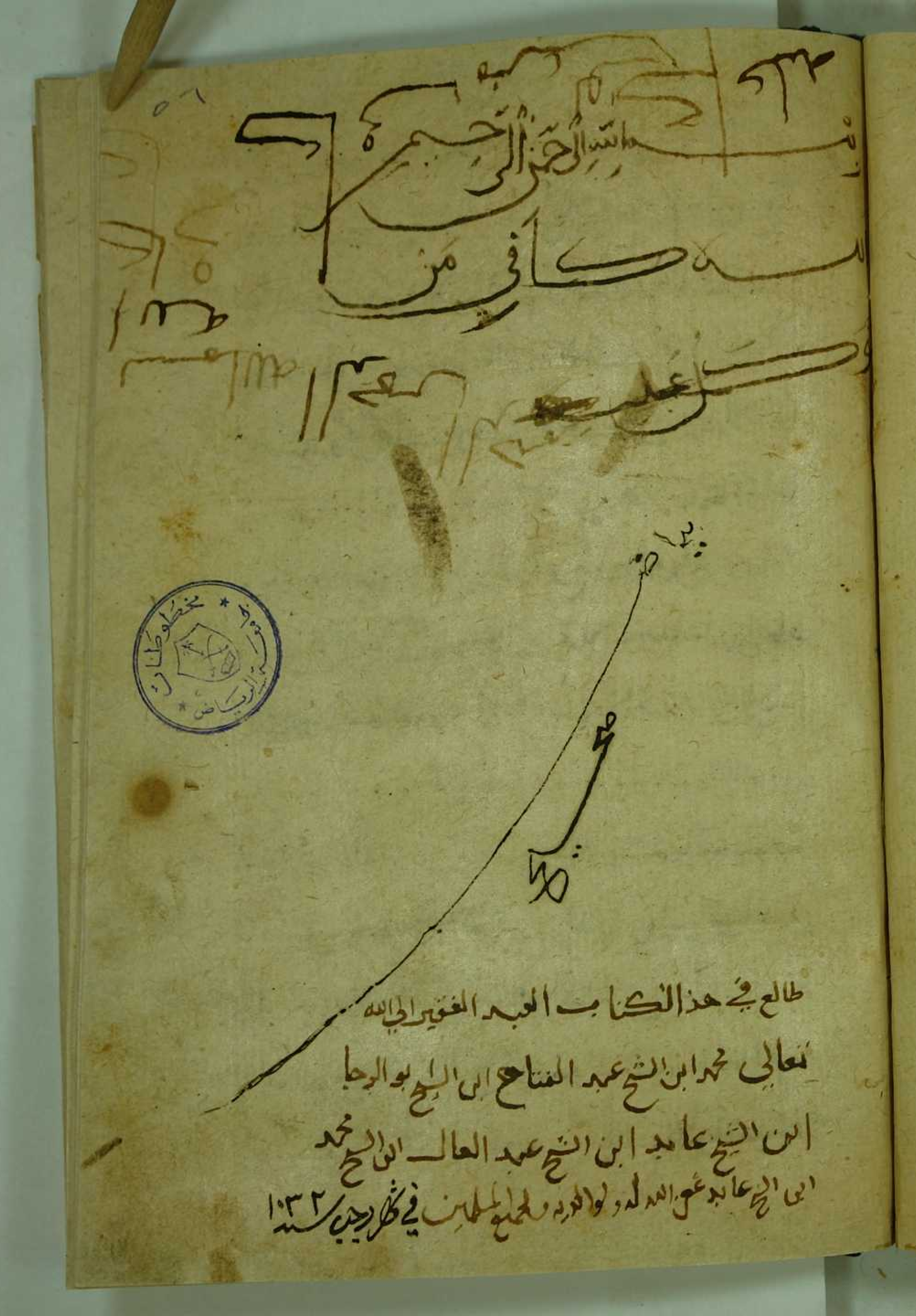
ترى الذى تحربه بين يديك فدعه يجرى ولا تحرك فوقه
الى اقصى الجرى فاذا اردت حدبه حرك اللجام فى فمه بين
الكبح والمد ولا تمد ولا تمسك يدك عن المد فيزداد
منازعة ولكن يكون شبيه بالكبح والمد مستعجلا فان حبس
والا فاطرح عليه العنان وافعل به فى الحبس مثل ذلك
على ما وصفت لك فان هذا الحبس ليس من الرياضة ولا
من الفروسية بل هو ان يلى بمنازع تامره الملك باجرائه
بين يديه فتحتال فيه بهذه الحيلة حتى تحبسه وقد اوضحت
لك هذا الفعل وقد راضه الخلفا بين ايديهم واذا
ابتليت بذلك واحتجت الى رياضته فعليك بالرفق
وادخاله بين الناس فى الاسواق والوقوف على كل من
لقيت ليسكن الا ترى انى قد وضعت لك فى المنازع
ما يغنيك عنه فى رياضة الفاره فى صدر كتابى هذا
واعلم ان الفاره الذى يحتاج اصلاحه تمر به فى السكك
والاسواق فهو فساده وكذلك التسليم على الناس وهو

ضد المنازع لما يحتاج الى هذا الوقوف على الناس والمشى
فى الاسواق ولا يحركه دهرا طويلا حتى يظن انه قد نسى
الجرى وعلامة ذلك انك تركبه فلا يحيد فاذا رايت
ذلك منه فالزمه الخبب الرفيق وتطيل عليه التقريب
والفرك والرد على الرجل فى جميع الحالات حتى يصير مثل
المطبوع هذا الفرس الجيد العتيق العظيم القصره
فانه اذا سمع الصياح والضجيج احتد ورجع الى طبعه
وان ركبه غير الفارس وفرط عليه العنان رجع الى كلابه ولم
ينتفع به واما الطموح المناقص الرخو العلاى فلا حيلة
فيه لفارس واعلم ان من لم يكن فى صناعته يعلل بعلل الحرف
علل الصناعة فاحسبه بل يكن فى كل دقيق وجليل عالم
باخلاق الدواب وما يصنعه تحت يده وتحت يد غيره بعد
ينبغى ان يسال عن من عاناه منها لمن هو اعلم منه ليأخذ الفايدة
وذلك انه واجب عليه وكذلك فى كل صناعة ونحن
فلم ندرك بعض ما ادركه الاوايل من العلما الا بالبحث عن سراير

سائر ذلك والسبع والطلب والتعلم ومعاناة الخيل وغيرها
حتى وصلنا الى بعض ما وصل اليه الطلبة من العلم وبالله
التوفيق ۞ ان الدواب لا يدرك احد
اقصى العلم بها بل لا يرد على الانسان من اخلاقها وعيوبها
وعللها في كل وقت امر حادث لم يروه من تقدمه بل
شغل يعمل في ذلك بالقياس وكذا رايت من سلف
من العلما ممن تقدم رحمة الله عليهم وسمعنا عنهم ۞
واعلم ان اول الركوب تبسط الفخذين والروز بهما والسكون
فانه لا ينبغي للرايض ان يتحرك على الدابة لغير علة نافعة
ولا يسهو عنها فان الدابه تحس بذلك بادنى حركة او سكون
حتى كانه يعرف ما في نفس الراكب ۞ وذلك ان الراكب
لا بد له من صديق يحليه ويقف عليه فذلك فساد
ولا يتحرك حركه بفخذه الا والدابه تحس بها فاعلم ذلك
ان شاء الله تعالى ۞ واذا ركبت ـــــ دابة
ولم تدر ما تصنع به فانظر الى مشيه الذي عندك واخفه

على

على الدابه واشده تسكينا فاحمله عليه وتفقد ما يصلحه
من ذلك ويفسده واذا اصعدت الدابه فخذه بالتقريب
الرفيق ثم مشه بعد ذلك يكون اشد لاستقلابه ولين
ظهره وتشرف عنقه وعلوا مقاديمه وتشرف موخره
وغلظ مشيه واذا قصرت ارجل البرذون كان اجود
لمشيه والمشي ليس يفاصل الا بالكره والحده والاجود
ان يكون باللين والوطا والجودة انواع وطبقات ما بين
طبقه طبقه ونوع ونوع وجوده وجوده تفاضل
متفاوت يصل فيه عن التمييز اكثر البصرا ومن افضل ما
يفعله الرواض احساره وجوده المشي فليس ينبغي للرايض
ان تفسد صنا عنه لشهوات الناس وما يلزمه عيبه
ان هو فعل ذلك وهذا الخطا يلزمه انك اذا اردت
ادارة البرذون على دايرة ان ترفق به ولا تعجل في مشيه
ليلين عنقه ومفاصله ويكون اول ما يبتدي بادارته
على دايره جوفها نحو من عشرة اذرع ثم ينقص الدايرة



يوما بعد يوم حتى تديره على دايرة وهو رافع راسه مشرف
مقاديمه غير مضطرب عنقه فلا مكنك راسه من
دايرة جوفها نحو من ذراعين او ثلثه ثم رده على رجليه
بعد احكام الدوران و يصير رجوعه على رجليه خطوة
خطوه ثم خطوتين خطوتين ولا تضجره فان اضجرته
تقاوى على اللجام واضجرك وافسدت ما عملته ولكن
رده على رجليه خطوه بعد خطوتين فاذا اجابك فاصرفه
عن الحسان ولا تزال به على مثل ذلك حتى تصير رجوعه
على رجليه مثل مشيه الى قدام وان ذهبت ان تسيره
وتاخذه بالصعب تقاوى عليك وخلط ولم يصلح
ابدا واذا ركبت البرذون ولم يعجبك صنيعه فابحث
ما عنده بحثا شديدا وتحمله على شي بعد شي من غير ان
تخلط عليه حتى تصير الى خير ما فيه ولا يكن حملك الدواب
على النوع الواحد الردى فانك تكاد ان ترى لكل رايض
نوعا من الشكل والعلم بالركوب ولا يكاد ان يعدوه ٥

وهو ما عاد

وهو ما علمه جبريل لاسماعيل النبي عليه السلام حين خرج الى

اجياد فجاه جبريل عليه السلم وعلمه هذه الكلمات

فجاته الخيل طايعه حين قالها وكانت من قبل ذلك

وحشيه وهي هاب وهاى واو وحى وهلا

وارحب فاما هاب وهاى وهحى وهلا فدعا واما

او فلايدعى بها الا زا ايدا اذا رح انقامر الآفه

فياوى به الى الفه فاذا كانت هلا وحدها فهى ابعاد

واما ارحب فزجر ودعا من صيق الى سعه ومر الامر

اقدم وقر   التى في الفرس العصفور

والهامه والزناب والصرد والفراسة واليعسوب

والباهق والقطاة والعراب والنسر والرزق والصقر

والديك والديكر للمهر وهو الباشق والنعامه

والصلصل والصردان والرخمه والسمانه والخطاف

والاسفع والفرح   والاعلاف وغيره

وذلك اذا القيت الدواب في العلفه فاجهد ان الما لا

يفارق اصول اذنابها بالمسح عليها فان ذلك اخر موضع

من جسد الدابه فاذا صبت الما البارد على ذنب الدابه

فانه يرطبه ويبرده ويكون البرقع على عين الدابه والجل

سابغا عليه ويكون له صدر يقي صدر الدابه من الادى

ومن التراب ويكون الجلال التى للبراذين والبغال

السروج من شعر فاذا احتجت ان تجعل فوقها شيا

من جلال الصوف فهو اصفى لشعر الدابه لان الشعر

يرد بدنه في الصيف والقصد من جلال الشعر الا

يقربها من اناث البهايم فانه يودبها ويومر السايس

بان لا يحك موخر البغله ولا الحجره فان ذلك يورثها

الوداق وجرد الخيل من اجلها بالعشيات ويصير

على مواضع الاعين من الرافع المخيوط ليقى الدابه من الذباب

وينبغى ان يجعل لها مراغه في موضع واسع حتى اذا تمرغت

الدابه وتقلبت لا يصيبها حايط او حجر ولا يمرغ الدابه

فى المراغات التى قد اصابها المطر ولا فى المراغة التى تكون
تحت الصقيع فان ذلك مما يذيب جسد الدابة وينبغى
ان يعود الدابه ان ترتض فى المراغه فان ذلك مما يوسع
جلد الدابه وينبغى ان يمنع الدابه من اللعب فى المراغه لانه لا
ينقلب امعاه فى جوفه متنقلق فلا علاج لها ولا حيله فى
ذلك ولعب الفرس فى المراغه مما يورث العصاص
صفـــــــة مقدار علف اليبيس وهو من الشعير مكول
منقى ومن القت المحض عشرين رطلا الى خمسة وعشرين
القت
وان كان الدابه اكولا فزده لان القت غير مضر له وان
علفت الخليط فعشرة ارطال قت وعشرين رطلا تبن
فان كان الفرس عظيم الخلقه اكولا اعلفت مكوكا
ونصف مكوك مع الكد واحذر القيام مع هذا
المعلف واحسن الخليط واطيبه ان يكون نصفين نصف
قت ونصف تبن ولا تعلف الشعير على العشا ولا تسق
الما على التعب فانه يعقب الحمر المعطب واعلم ان خير

العلف كله لكل الدواب القت المحض لانه لا يعدله شى
ولا يقاس به شى مع الشعير ويبس ذلك على المهزول
والعلف الكثير لا يضر المهزول ولكن بالميزان ليعلم
مقدار ما تاكل الدابه حتى اذا قصر عن ذلك عرفته
فان المهزول الشديد الهزال زيما كان مقدار علفه
اربعين رطلا وليس ينبغى ان تعلف من الشعير عشرة
ارطال ومن القت ثمانيه ارطال واقل من ذلك ضرر
فى الحضر لا فى السفر واما البغال الالف اذا زيد فى
شعيرها ذلك لم يضرها ذلك واما الدواب فمنعها
القت هلاك والزياده لها فى القت انفع من الزياده
لها فى الشعير فى الحضر وينبغى ان يحذر عليها من اعلاف
الشعير وسقى الما فانه يورث التشنك وهو شبيه
بالحمر واجود ما يكون اذا نزل عن الدابه واقيد ساعه
هبرة ثم يترك ساعه ثم يقاد ثانيه واما الفصيل
فيجب ان يبادر اليه الا ان يكون البرد شديدا وقبل ان تقسوا

فان اجوده غطه و رطبه فاذا عشا فانما هو تبن لا خير
فيه لان المراد منه غسل اجواف الدواب فينبغي ان
يعلف منه جهد ما يقدر عليه فانه ان لم يسمن
غسل اجواف الدواب وابدا انها فمن الناس من يعلف
اسبوعا وليس هو بشي وانما ينبغي ان يعلف اسبوعين
او ثلث الى اربعين يوما وينبغي ان يعلف منه ما زرع
في اخر الزرع لانه ضعيف وليكن البدر من حب
الشعير الابيض وليكن القصيل طويلا غضا فان القصير
منه ردي فاجتنبه ولا يوثر على غضه شيا من جنسه
واياك وما كان قد سنبل فانه يورث الاحتراق
وليكن اعلافك في موضع مقدر لان لا يطول الدابه
فيه بحيث ياكل من الارض من تحته الا كلما اكل من
القصيل ذراعا قدمته من موضعه ذلك الى ذراع
اخر بحيث ياكل علفه اولا فاول واذا تمرغ على ما قد
اكله نفعه ذلك ويكون موضعه واسعا طويل الفي

ولكن احمله على احسن ما فيه من صنيعه وان كنت تحب نوعا
من مشي استحسنته من عندك واردت ان تحمل البرذون
عليه فانظر ان كان من طبع البرذون وحسن فعله فيه
حملته عليه فكن ذلك خير له واذا صادفت العتيق
من المهارة الذي فيه رطوبة وهو قوي وقفته ولم
تنظر الى فساده الى ان يشتد بدنه فيكون وسطا في الفراهة
والرياضة تحتاج الى الصبر الرجل وخدمه عليها فمن لم
يعرف الشي وجوهره وانواعه لم يحسن يستخرج جودته وانما
ينبغي للرايض ان يكون عالما يعرف الفاره فاذا ركبه زاد
في الرفق به ولينه وباته من حيث تريد الدابه فيحمله
على طبعه الحسن حتى اذا اسي عرفه وكفه عن ذلك كفا
رفيقا واذا وقفت على المعنى الذي قد حملته عليه فلا
تلح به وجمه حتى لا تذهب نشاطه فانك اذا فعلت ذلك
نشط وجاء بفراهية واذا الححت عليه سقطت نفسه
ولم يجود المشي الا ان يكون ضعيفا فلا بد ان تلح عليه حتى

نصير الى ما يحتاج منه ثم نجمه بعد ذلك ان شا الله تعالى

ان القود للهملاج مما يحسنه ويسلس
طبعه وهو ذاكى للهملاج واذا اذت برذونا ولم
ينقاد معك فضع ساعدك بالمقرعه على منسجه وحثه
بها حتى تستوى ويعتاد ذلك ثم ارفع يديك عن حاركه
حتى ينقاد بلا سوق ولا حث وذلك اقصى ما تريده من
الفره ومن صفة الدابة المشى الفاره ان تراه كانه يدخل
بعضه فى بعض وكان بعضه يسحب وسنبك ذلك من موخره
وما تراه من حدته وقد خالفه رجليه مع وقار واضطراب
مقاديمه وتميز عنقه فتراه بمقاديمه حاملا على مواخيره
وذلك اوطى له وهذا اشرف المشى واطيب للراكب
واخف على المركوب واعلم ان الدابه اذا رفعت راسها
فوق المقدار لم تقدر ان تنشط يديها فيقرمط مشيه
عند ذلك وقد يفعل هذا ايضا عند اخذه اللجام
وحمله على المشى واكثر ما يصيبه ذلك اذا كان قصير العنق

وكذلك الدواب كلها اذا كانت قصيرة الاعناق وقد
نرى الدابه المنكبه الذى رجليه بعده لين المشى واسع الخطوه
وذلك اذا داس البرذون رجليه كان كذلك ٥ ومن الهجن
ما يكون له حسن خلق الخيل والصبر على الكد والاسفار ٥
وكذلك الخلق الحسن من الشهارى وربما قام مقام الفرس
الفاره الجيد فى بعض الامور الا عند المطال فى الحرب
الطويل والفاره من الهجين والشهرى حسن حسن الخيل الردى
غير انه اذا اجتمع الجيد من الهجين والفاره من الشهارى
والكريم من الخيل لم يلحقه الهجين ولا الشهرى والعتيق
من الخيل اجود فى احواله كلها فاعلم ذلك ٥

نتاج الشهارى

الهجين من الفرس الذى قد وقع فى عرقه بعد الشهريه برذونه
والشهريه بنت الشهرى فاما اذا حمل العرس على الشهرى
او على البرذون لم يكن يفلح من هذه الصنفين فان حمل من الفرس
الجيد على الشهرى الجيد كان جيدا وجاء منه الشهرى

الفاره ثم ان للشهاري الصبر على مشقة الاسفار اذا كان
تام الخلق وذلك انه يكون محتاج الى هذين الحالين وهي شدة
النفس واستوا الخلق والبراذين اصبر على البرد والثلج والبلد
البارد والخيل اصبر منها على الحر وليس ينبغي ان يستفحل من
الفحول الا الخليق الشديد النفس الذكي السليم من
العيوب التي لا تعدى فان الجماح تعدى والحران يعدى
والطماح فنقصان في الخلقه وما اشبه ذلك ولا
يختار من الدواب الا اخرها ويعد لكل عشره رماك فحل
واحدا ولا يجعل فيها الا خصيب سمين ويكون تركه بين
الحجور اعني الفحل في اول الربيع ليستقبل نتاجها الربيع
والصيف فيقوى المهر قبل البرد الشديد فاما الخيل
فلا يكون نتاجها الا على المعلف او يكون مشدوده
ولا يجوز ان يرسل في المروج لانها ارق من ان تحمل الحمال
والجلبه للسعال فانها تنتج بالابدي واذا حمل الحمار على
الرمكه تنتج بغلا صغيرا مورح افطس قصير الراس وجملة

وجملة الامر انه لا ينبغي ان يستعمل من كل فرس الا افره الدواب
واكبرها فان اكبر الدواب يخرج الى الفحل هكذا رايناه وجربنا
وراينا من تقدم من اهل الخبره بالنتاج يبالغون في الفحول
ويشترونها بالاثمان الكثيره كل ذلك لان تظهر اثره في ولده
واذا اردت نتاج الشهاري الخراسانيه فليس ينبغي ان يوخذ
الا من العتاق الا المعابيق مما تستفحله من الشهري الحسن
فان الولد مالي كما تحب وان اردت سعة المشي حملت الشهري
على الهملاج فان الولد يطلع واسع المشي فان كان الهملاج
من المعابيق فيحمل ايضا العتاق على العتاق فلا يفحش خلقه
ويزداد حسنا ٥ واجود الحافر ما يكون نتاجه في
البلد البارد الرطب فان الرخو يكون نتاجه في البلد الحار
ويكثر عمر الدواب فيه من حوافرها فاعلم ذلك ٥

الراس ذكر العيوب المخلوقة في
الفرس ومولدها فاني قد صورت الفرس وكتبت ذلك
على اعضائه غلظ المطعم كبير الخيشوم والجحفله ٥

علظ الارنبه ارقم افقم اشترد نداناً رهل اسض العمود
قليل الطياطل قصير اللسان ضيق المنخرين قليل المنافس
اقنى افطس احنس معوج القصرتين بادي النواهق دقيق
الجبين كبير لحم الخدين صغير العينين قليل الاسفار أحول
اررق احيف اعشى ازرق عين واحده لطيم محشوف
الحاح ضيق الجبهه نابي الحس قبيح المحيا صغير القونس
حي العصعوص ازعر امغر اسعى عيوب ——— الاذنين
منها مهوزه وفنكا وحذوا وابدا ونظرا وكاكوش
وحرحوش واطروس واورل وارما وانصب ونظرهما
علظ العرين ضيق المسعر وصها وسكا وعصفا وحبا
وحشما وزنا ووطفا وناطره وكرما وواسع القذال
ناقص الدماغ عريض المذبح مدر العنق ضيق الاهاب
ضيق البلعوم ناقص حقى الدكير اقود اقوص وبلغا
وعلبا ودنا ومرهمه ناقص الكتفين صغير الفهدتين
ضيق الفهدتين البح صغير اللبان قليل العصون صغير

النفاختين ضيق الزوره صغير اللبد عيوب ———
اليدين دقيق الحضرتين قصير الذراعين منحدر الرزو رادم
المرفقين طويل العضدين ممسوح الركبتين طويل الطنوبين
من اليدين بادي الأشاجع رخو الاعلس قليل العصب
رخو العجايه قريح الثنه مسترخي الفرج صعيف الصاب
صواير الفردان طويل الارشاغ معوج اليدين صدف
اعصم اعشر به فدد قريب الحمامين من الارض دخس الحافر
اردح واسع النسور لين الارشاغ مستمر العصب مقلوب
الكوع مصرور الحافر عيوب ——— الهيكل
ناقص الهيكل مدر الحارك منكب ارح رخو الدابات
طويل الظهر احدب صعيف الصهوه منقطع الحقو دقيق
المحزم مصموم الاضلاع به بحل رخو السفاسن ناقص القصيرى
عليظ الاباطل هضيم الحشى معلو الخاصره الص رخو
المعد رخو المسانه واسع القب كبير الجرح ارسح
افرق لاطي القطاه دقيق العرابين حي لطلا محظوف

الموخر منخط البحر دقيق العكوه منكس الحواعر صوا السموم
رحو الحلقه ممسوح الحادس يافص الفايلين مصم الحدايق
رحو الرلدين رحو النسا اعزل طويل العسيب ميجر حفيف
الهلب صيق الفروح غليظ العرقوبين به جرد امح اعد
امدع اعوج امعد لس الاوساع قريب الدابرتين وقد
يكون قوى الساس يمنع السرج سموس يمنع الركاب
يمنع اللجام به مسط ووطس ايضا به رورويه وسح به
مدس به رزح هذا ما ذكرناه من عيوب الخلقه في
الفرس ثم انا استفقنا على الناظر في ذا بنا ممن لا يعلم
فصورنا له الفرس وكتبنا له هذه العيوب على اعضاه
لتبين له ذلك عند النظر والله الموفق ٥ وهذه صورة
الفرس المولود بالعيوب المذكوره في الصفحه الاتيه

طيب الريح بحيث تشم رايحة النسيم خالي من العوارض والافات
ولا يغفل عن سقيه الما في كل وقت فان علف القصيل يعطش
ولا يعلم الانسان ساعة عطش الدابه فينبغي ان يراعي اوقاته
في علفه وعطشه وينبغي لمن يلقي العلف للدواب ان يقوم
قايما ويردد عليها ولا يلقي لها الا اليسير بعد رض اصوله
قبل الغايه لها حتى يلس ثم يلقيه بعد الاكول قد بقي بين
يدي الدواب شي من الاول فان كثيرا من الغلمان
والساسه ربما توانوا في علف الدابه وطرحوا لها
كثيرا من العلف فيفسد العلف ويضر بالدابه ولا
باس بان تركب الدابه اياما متواليه قبل اعلافك لها
الربيع حتى اذا طرح ذلك للدابة اقبل عليه فان كان
به حكه او جرب عرك ذلك بوله وروثه ويحك
ويحك في كل يوم اذا جف عنه ولا يترك ان يجف عليه
ولا يحل السرج عنه حتى يجف ويجدد السرج عنه
في كل وقت وتذهب عنه البول والروث واذا فصل

من علفه شى الى السحر طرح ذلك للدابة وعليه الندا قبل
طلوع الشمس وهو رطب وليكن الموضع الذي يجعل فيه
القصيل موضع كبير بعيد من الشمس والريح ويجب
ان يفصل للدابة من علفه من القصيل شى الى السحر لياكله
وهو رطب واذا اراد اعلاف الرطبه فليكن ذلك
ليلا وتكون الرطبه بارده فان جلود الدواب تلين في
برد الليل من الرطبه والرطبه خير علف الدواب
وليوخذ منها ما كان غضا عسقا لم يزرع من سنته واعلم
ان عين القصيل والرطبه في القوه والطول للواحد واحد
وللواحد اثنان وثلثه وتفقد ذلك وتعهد بالدواب
برد الليل واحذر عليها حر الليل والنهار ولاسيما الرطبه
فانك تنال من الدابه ما تريد ان شا الله تعالى من الزياده
في مخها وعظامها باذن الله وان وجدتها كان جودها
واحذر عليها شده الوثوب في المراغات فانها ربما
انقطعت ويداخلها ريح السوس في ذلك ومن الناس

من يعلف دوابه في اعتلاف الرطبه مخافه ان يفسد حوافرها
من النداوه بل ينبغي ان لا يقيم الدابة في موضع واحد وان
صب تحت الدواب عوض الزبل شى من الرمل فهو
خير لها فلو دخل في اجوافها وتحت ارجلها شى منه لم
تبل به ويكون لبدا تحت جنوبها وغير ضار ه

نذكر فيه العلف الذى يسمن
المهازيل من الدواب وصفته ان يقطع القت صغارا
اصغر ما يقدر عليه ثم يجرش الشعير ويوضع في اجانه في
الارض فيها الما ويكون بقربها اجانه فارغه ثم يوخذ من
ذلك القت فيغسل ويخرج من مايه في الوقت فيترك
ما بين الغدوه الى ان ترتفع الشمس بمقدار ساعه او ساعتين
ثم يعمد الى القت المبلول ويوخذ منه مقدار كف او
كفين ويلقى في اجانه ثم يوخذ ذلك الشعير المجروش
وينثر على ذلك القت بمقدار ربعه او ثلثه او نصفه
او اكثر من ذلك ثم يخلطان في الاجانه الفارغه

التي بين يدي الدابه المقدم ذكرها فكلما اكلت الدابة ما
بين يديها اعيد لها مثل ذلك ليلا ونهارا الى ان تسرج
الدابه فان الشعير المطحون اقل غايله من الصحيح ولو علفته
ما كنت تعلفه من الشعير الصحيح لم يضره ذلك ولا تعلفه
ذلك الا مع القت المبلول ولا يكون كالدقيق ولكن
يكون جريشا فيما بين ذلك والمهر لا يعلف منه الليل
والنهار فان المهر سمي عليه لرطوبته فاما اذا فقد رعى
الرطبه والقصيل فلا يختار عليهما شي ولا خير في
الرطبه ايام الصيف يعلف النخاسون دواب الهند
يريدون بها سرعة السمن فتطبخ ثم تعلف منه الدابه
ما اكلت فيكون ذلك كالسويق فيزعمون ان الدابة
يسرع فيها الشحم وانما يفعلون ذلك اذا اعيا بهم العلف
الرطب وقد يجعل قوم في الشعير شي من الحلبه فيصفي
اللون ويعجل اللحم لانه يري الا انه ربما اورث حكه
وانا فلا اقول به ولاهل الهند علف مثل الارز

وطبخ الدواب بالمرق ويطعمه اللحم واما صعاليك الجزيره
يطعمون القديد ويسقونها الخمر ويعودونها اهل الخبره وانما
يفعلون ذلك لمس الحاجة واما البادية فيسقون الخيل
لبن اللقاح وهي الجمال وهو عندي نافع لها لانه لبن خفيف
ويسقون المهاره منه ايضا اعني ذلك واما الملوك
فيسقون اللبن والثلج في الصيف واللبن وحده وذلك
لما يريدونه من خفة الخيل ولست ارى ذلك والشهاري
وقد تعلف الخيل التمر عند الحاجة وكذلك السمك وانواع
العلوفات واما الذي ينبغي ان تعلف فهو القت والشعير
والرطبه والقصيل واما الملح الرطبه اذا علفت ولا
يترك اكثر من ثلاثة ايام حتى تتملح به الدواب وينبغي ان
يطرح الملح في افواهها ويعلق راس الدابة حتى لا ينتثر
الملح منها وينبغي ان ينظر الى الدابة في اليوم والليلة
مرارا فربما حدث به حادث ولا يعلم ذلك لانها خرس
عن الكلام وهي بهيمة مسخرة ولا ينبغي ان تسقى الدابة

في كثير من الاوقات فمن فعل الما انه يبرد الجوف ويسكن الحرارة
ويطوي جلد الدابه ويوسعه ويعقد اللحم ولا ينبغي ان يسقى
الدابه الما ولا تعلف الشعير على العيا والكد والنصب الشديد
والركض البعيد واحذر كثرة الشعير مع الحمام فانه معطب
ويعقب الحمر ويفسد الحافر ويولد النفخ والفرده والسبك
فاحذره

في انعال الدواب الذي اراه

لكل دابة ان لا استقصي تقليم حافره ولا ياخذ منه كثيرا بل
يترك فيه ادنى فضل ومن حق البيطار اذا سوى الحافر للنعل
الا يحف عليه بل يعفي الحافر من التبطير وهو الاصلح له اذا
كان فيه فضل لان لا يعز ولعله ربما وقع نعله وتنخرم مواضع
المسامير واذا احتاج الى اعادة نعله امكنه ذلك
وينبغي له ان يدير النعل اذا كانت اليد منتصبه ويصغر المسامير
الموخره ويكبر المقدمه وان كانت اليد فيها لين صغر المقدمه
وكبر الموخره فاجعل في اطراف النعال في كل نعل بسمارين
وهذا يقال له الحوفي واذا كان الحافر مستويا او فيه التوا

او خارجا او داخلا من خرم او ضرب او نبات في الحافر ينظر
الى الموضع الذي تطا عليه الدابه والى العرج فتجنب ذلك
الموضع وتجعل بسمارة في موضع اخر فان المصلحه نقله الى ذلك
الموضع الى موضع قد ارتفع فتقلب اليد الى موضع داخل او
خارج على قدر ما يكون فيه من الدا الذي قد اصابها ومتى
رق حافر الدابه احتيج الى ركوبه وينبغي ان يعمل له نعل مطبق
ويطبق على حافره كله وان لا يكون فيه حرف لموضع طرف
النسور واذا كانت مسامير النعل اربعة كان اوثق له والمسامير
الثلاثة احسن واشد استوا الا ترى ان الدابه اذا كان ردي
الحافر اما من رقته او من علة تحدث به من زحفا او وقره
او نزا او غيره وتحتاج ان تعتمد الى قطعه رق بمقدار الحافر
وتطبقها عليه ثم تضع عليه النعل فهو اصلح ما يعمل في هذا
الباب وبعض الناس ينعل على اليد وانا فلا ارى ذلك لان
اللبد يمسك واياك ان تنعل بلا مسقف فان الحام ربما ضرب
المسامر ولا تنعل الا بنعل مطرق فانه الزم للحافر واشد

استوا اليد الدابة ولا تكون المسامير الا دقاقا مثل الابر فهو
أسلم وقليل الحد من كثيرا وكلما كان الحديد اجود وتقى على الحافر
وينبغي ان تكون المسامير من جانب الفلس حتى اذا سمرت
في الوراب كانت مستوية ولم تورم الحافر ويؤمن ان
يدخل المشاش فيه واذا اصاب الدابة الفتق انعل وجعل
بين الحافر والنعل جلد آدم وفضل له من خارج من خلف
بمقدار اربع اصابع ويجعل على موضع الفتق ويشد في
الرسغ بخيط لئلا يصيبه حجر فيشتد وجعه واذا اصاب
الدابة فتق وصار حول حافره وارسغه واشعره دايرا
عمل له خفا من جلد بقري والبسه اياه وشده في رسغه
ولا يدخله التراب ويعالج بعد ذلك وان منع الدابة
في الانعال احتيل له بان يرفع رجله او يشنق بشناق حراسا
وهو ان يشو ويدار الشناق في شدقيه وعلى قذاله
حتى يكاد ان يشد شدقيه ملف الحبل على قذاله وفي
شدقيه وان كان حافر الدابة رقيقا واردت ان تنبت

له حافرا فاصنع له نعلا حديدا شبيها بالهلال تترقه جدا
يكون مقدار عرضه اصبع وتكون عروضه ورؤس مساميره
اقل من عرض النعل من شعل بها ليضبط طرف الحافر ولا
ينكسر ويكون وسطه مكشوفا ثم احفر له تحت يديه
قدام المعلف حفرة واجعل فيها حصا واوقفه عليها
وتعاهد بالتوقيح الذي وصفنا وانما اردنا بالنعل انه
ان ركب وخرج عن المعلف لم ينكسر حافره وان انعل بغير
هذا النعل لم يطا الحجارة

العمل

بالمبضع ينبغي ان يتخذ للتربيع مربع عريض الراس والاوداج
وفتح العروق مبضع دقيق الراس حاد جدا فاذا اردت
فتح عرق وودج اخذت المبضع باصبعك ونصابه في
راحتك واخرجت من راسه مقدار نصف ظفر ثم يكون
فتحك للعروق الى فوق تعلقا رقيقا بخفة ولا تعجل
بضرب المبضع حتى تقف على العرق خاصة الوداج
لانه لا يودج حتى يستوثق من الدابة بالشكال والزيار

وتخنقه بالحنا قو خنقا شديدا حتى يدر عرقه ولا يطرب
فان ذلك موضع خبيث وان جاز بيدك فصابت عرق
الما وهو مربه فتلته واخراج الخبيثه باحدى يديك
وهو مجرى اصل بين الاذن و الحنك حتى يظهر لك
عصبه ثم ادخل من المبضع فوق نصف ظفر ونصابه
بين اصبعيك وهما الابهام والسبابه كاخذك القلم
وحكه ساعة فانه يخرج على المبضع شبه مخ البيض
والدغ طرف ارنبة لسانه بالمبضع وان حفي عليك
اخره بالكلبتين فهو امكن لك من اليد فقد اتينا
على جميع ما يحتاج الناظر في كتابنا هذا الوقف عليه
وهذه صورة الفرس السليم
من العيوب
الداخله عليه الافات والعوارض الحادثه فاعلم
ان شا الله
تعالى

ذكر العيوب الحادثة في الدواب والعلل العارضة فيها ع ٥

وقطع الاذن العور العما قطع اللسان قطع الاسنان الجماح
العضاض الحرن الروغان منع الركاب منع السرج منع اللجام
الاقفار الضرب بالرجلين الشماس الزعق منع الانعال النفار
العثار الحقد الخنس اللطم باليد المشش الانتشار العرد
الشظا الزوايد الدخس السرطان الرثي الشقاق الكعاب
الفتح الجرد الفقد العقال الجمح الفمع النص الكتاف
الحالي الحرك التحرك الجز كسر العسيب الفزل النمله
الصدع في الحافر القتوق المسلع فساد الحافر الارتهاش
الطرش الخنان اليابس الخنان الرطب
الخنان في المفاصل الخنان العفن منس الحمر احمرم النفخه الورم
الترح بقطع الموه الهايجه الكرك العلة الباطنة المره
اليابسه فساد الدماغ في الشتا فساده في الصيف
الجنون داء البر البواسير في المذاكير الذبيه في
الصدر الزنح الهايجه القمله الكام المغل دا اللقاره

الدا من اكل الخطمي الاكله الشرنيق الهاحو يام الدماميل الهليلجه
العاص قرحه الجمل التحنيك الربو الصداع الانقطاع
الحمى ريح الجمال وجع الكبد ريح السوس وجع القلب
الفنوق في البطن وجع الطحال وجع الاسر المبطون وجع
الكساح النقرص الرهصه العلق في الحلق نهش الحيه
لسع العقرب المضع دا العنكبوت الدحبه الهتك في
الجوف الاختلاج لسع الافعى داء من اكل الكرنب
الدود في البطن دار من اكل عقار قاتل وجع الامعاء الدا
من اكل الزبل الرجاح علة الريه البواسير في المنخر نفخة
البطن الخنازير قرحه الامعا خروج القضيب عن
موضعه الماء الاصفر الهيضه البرص الخناقيه السل
الوسف الزلق النكب الخلع الحصد التشبيك وجع
الاحليل وجع الاهليل حفا الحافر الوثه في الحافر الكمنه
السلاف ورم الخصى والقضيب خروج الدبر الجراح من
السباع الجراح من الحديد القردان الحديد اخذ الدابه

وورم القوايم استرخى الخصى نتن الفم القروح فيها الدود ٥
القروح فى الحلق تساقط الشعر من الذنب والعرف البياض
من الدبر فى العين الما الحادث فى العين السعال من الريش
اذا بلعه انتشار السلاف فى الفم عوج العنق البيض فى
اليد والرجل السعال من الهوا وغيره القروح فى الاذان
الطرفه السعال من البرد السعال من الحر والغبار ن
السعال الذى لا يرجى بروه الظفره الموته فى العين
ريح السبل اليرقان القولنج السعفه الرطبه واليابسه
وجع الكليتين الدا من اكل الدفلى نتو الرحم الرطوبه
نسل فى الانف الغشاوه فى العين تحريك الفصوص
الحمره فى العين من حرارة الطرنق حرق النار حكه فى المنخر
الثاليل الحكة فى الاذنين بياض العين من حشيشه العما
من الصداع الشبكره الجرب عسر البول العله من
التعب الشديد الامتناع من العلف طرح الشعير
مع الروث كثرة الشعير حتى تنفخ علة الرمكة التى تتلف

القروح السابعه فى الفم الغدد فى البطن انفجار الدم من
الخياشيم تحريك الاسنان الحاراه تقع فى الاذان تقطر الجسد
دما دوا الضفدع تحت اللسان بلع الضفدع الاخضر
فى الما لقط بسمار او عظم الدابه يلقى علفه من فيه
عضه الدابه الذى يسمى بن عرس سقاق يتحجر فى العين
والورم فى المنخر الدا الشبيه بالشعر على الجفن الاقرار
من حر الشمس تاكل الاسنان وورم اللثه الياسور فى العين
الياسور فى جميع البدن السرطان تحت الفخذ انفجار الدم
من الدبر والمبال الحكه فى الحافر الكلبه فى العين الكلبه
فى افواه المهارة الهتك فى الحالتين ضم البدن من التعب
الشعر الخنزيرى فى العرف والذنب بول الدم المرض
والرمد فى العين نقص الارنبه العله التى تشهد به التواء
الامعاء المكون فى الموخر الكلب ضرب الدابه لمثله
العله من سقطه فى حفره علة النفشه علة النفاد العلة
من الجوع الشديد عله العظام الدقاق الجرح من كدمة

الدابه العلة من دخول الشوك والقصب في القوايم علة
الأعصاب في الجسد العلامات

فاما علامة العما تعرفها من قبل ان تصل اليك تراه اذا
قيد تلعف يداه ورفع ركبتيه حتى يكاد يضرب بها
جحفلته في القود والسير واما قلع الاسنان يكره
للفتح وسيلان اللعاب واما قطع اللسان فانه يمنع
من استيفا الشعير وبيله وتقل من شرب الما ويحذر
من الشتاو فاحذره واما الحران الغير مستحكم فمن
ركوب غير الفارس واما العضاض فمن كثرة ضرب السايس
والعبث بالدابه في المراغه وربما كان كلبا من دم ومره
هايجه واما اللى وغان فمن ركوب غير الفارس وترك الدابه
تسلك في حرمه حيث اراد والالحاح عليه بالضرب
من جانب بغير تقويم لراسه وربما كان صغرا من الفرس
اذا كثر عليه الجرى وانما منع الاسراج والشماس يحدث
من الدماميل في منسجه والعقور في ظهره فيسرح عليها

قبل استحكام برؤها فيوجعه فيشمس ويقشعر لها واما منع
الاذن فمن صعوبة تبقى فيه ووعته تقع في وداله فيمنع اللجام
ويصير عادة واما الضرب بالرجلين فسو خلق من الفرس
ويحصر وكذلك اللطم باليد وربما اوجعه القيد والشكال
ملطم بيده وربما منع جحفلته فمنع من الدما اللجام واما
المزعق فيكون الدابه شديد القلب فيلح عليه الراكب
بكثرة الضرب والجرى ولا يحسن مسك العنان فيقف
ويدور واما منع الانعال فصعوبه فيه وربما مششه
البيطار فاوجعه او مشقه الشكال فيمنع النعل واما
النفار فضعف قلب ووحشه تكون فيه وصعوبه
وقله ممر به في الاسواق والمرن واخبث النفار الذى
لا يكاد يتركه الدابه من الجمال فينبغى ان يحذر هذه
الاشيا التى تكون هذه الحوادث والاخلاق الرديه
منها واما النغر والابقا فعلامته اذا حفى بعيب ظاهر
او غير ظاهر ان يفتشه حتى يقف عليه من ان يكون ذلك

اعلم ان الغمز من اليد الواحده يقف عليه ويبين بالراس
وحطربه وحضوعه في الحبت والسير وهو في الخبب ليس
اذا خب الفرس حفف الوطي على القايمه التي توجعه
وانقاها واتكى على الصحيحه بعمز عليها وحصع براسه
فاذا اردت تفتيش دابه فاذا بلغ التفتيش ان تقف على
معلفه ساعات بعد الكد حتى تبرد وتستريح ثم تخرج
من المعلف رسنه ويطول له ولا يضربه ولا يهيجه فان
كان به غمز بين له في ذلك الوقت فان اردت التقصي
امرت ان يجيب به على شي من الارض ويكون جنبه عرضا
لا صاعدا ولا منهبطا يردده بذلك فان كان الوجع
في اليد دون الحافر فاذا وقفت يده اليمنى فانها موجعه
على الموضع المرتفع ووقعت الاخرى في موضع منهبط
اشتد وجعه وتبين الغمز ولم يخف منه شي وتحسبه
اذا انهمت حافره على الحصا والمواضع الحسنه فانه يظهر
عند ذلك وجع الحافر ان شا الله ويفقد راس الدابه

واذا عرض العصب من الانتشار فلا حيلة فيه لاحد واما
العزد فانه حراره تظهر بقوايم الدابه واكثره بالرجل
طولا فوق الثنة من خلف حتى يطول وربما كان عريضا
فمنه الرطب ليسيل منه قيح ومنه يابس تفرك كقشر
السمك وربما كان في العرقوب فوق الثنة واما
انقلاع الشظا فان بعض الناس قال ان الشظا
عظيه فتيتزه من العصب الكبير وقال بعضهم هو العظم
الملصق بالوظيف وانت تراه في يد الشاة وقال بعضهم
هو اطراف العصب المجتمع على الرمانه وهو عندي كذلك
وذلك انه لو كان العظم واعلا شظنه ورمت
يده وقد رايناه وربما كان من داخل وربما كان من خارج
وربما كان من الجانبين جميعا واذا تحرك من هذه ورمت
يد الدابه وقد رايناه فوق جنبه من داخل وذلك
فوق مواضع الزوايد في عرض اليدين اسفل من العصب
وهي علة خبيثة معطبة للدابة لا تكاد الدواب

تحملها وهو يمنع وضعها في الرجل اشد واما الزوايد فانها
غلظ في نفس ملتقى الرسغ مع الوطيف وهل سو يكون
في ذلك الموضع فهو زوايد وهو تحت مجس الحاس
له شبيه بالعظم ومنه ما يعظم من داخل وهو اضرها
على الدابة واذا زاد ذلك الموضع وعظم ارتعش
بها واصطكت يداه و يفطر وعمز منها واذا كانت
من خارج لم تضره لضرها من داخل واذا كانت في
مقدم المفصل كان مثلها من خارج في مقدم اليد
ويقال لها زائده الحمير والفرس يحمل الزوائد وان
عظمت ويعمل العمل الكثير وليس من اشباه هذه
العيوب وان عظمت في يد الفرس و رجله اشد
احتمالا منه للزوايد واذا اصاب الفرس الزوايد
في يده ورجله امنت عليه الانتشار لا يكاد ينتشر
ولا يشظى فافهم هذا والزوايد باليد والرجل سوا
واما الدخس باليد والرجل فهو نتو في المشعر فوق الحافر

شبيه بالنواة ويكون اكبر من ذلك وربما اصابه ذلك
من المبضع فيصير شبيه بالغدة وكلما خفي منه فهو اخبث
وهو عيب سوء وقل ما رايت دابة تسلم منه من الغمر
والحما السرطان فهو باليد والرجل سوا
وقد رايت غير دابة مسرطن يعمل به عملا جيدا واما
الفتق في اليد والرجل هو ان ينتشر الفرس ويميد
الانتشار ويعرض العصب ويلع سطاته فيرخي
مفصل يده وهو اصل وظيفه ويسترخي صباه
فينحل الوطيف من الرسغ ويخرج الفص من الحيه فيفسح
وذلك ان المفاصل مركبة بعضها في جوف بعض والعصب
عليها والضباب تمسكها فاذا انقطع خرج المفصل
وهو بالحجور خص منها بالذكور لان الحجر تصلح للنتاج
والذكر لا يصلح لشي لا سيما ان كان الفسح بالرجل واما
الجرد فهو عيب لازم للرجل ويكون في مفصل من
داخل اسفل العرقوب مثل الجوزة واكبر من ذلك وربما

كان اعظم حتى يكون كبيرا فاذا عظم لم ينقبض المفصل
وارتخى ابدا وهو بمنزلة المشش في الركبة وربما كان في
الرجلين جميعا وربما كان الفرس به مولودا وليس المولود
مثل الحادث مطاولا والحادث مدور وما رايت العلاج
ينجع فيه وليس كل الجرد تغمز منه الدواب الا عند
التعب الشديد وقد يكون باليد ويقولون هو جرد اليد
ومنهم من يقول ذلك مشش والجرد في الرجل وكلما
زاد في العرقوب والركبة فهو جرد كله وهو عيب
سوء واما الرخي فانه غلظ في مقدم الركبة شبيه
بالورم غليظ لين من جنس الامشاش من ضربه واكثر
ما يكون من المعلف يصيب يد الدابة اذا اكل الزناب
ضرب بركبته المعلف فتغلظ الحلكة وربما غلظ المفصل
فزاد وذلك ردي يؤدي الى العطب واما الشقاق
فانه يكون من حرارة ويبوسة وادخال الدابة الما
وسيره في التراب فيدخل في الشعر ولا يغسل عند رجوعه

الى معلفه ولا يمسح فيبقى في اصول الشعر حتى اذا انه نف
صار قويا وقروحا ويصير فيه دود صغار فينبغي اذا
دخل الدابة الما ان يغسل من ذلك التراب الذي قد لزم
القوايم او يمسح اذا جف واما الكعاب فهو نتو في رسغ
الفرس في وسط الحوشب شبيه بالعظم النابي جانبي
الرسغ ويكون في التعب والعنف وربما كان من جانب واحد
من داخل او خارج وقد رايت دوابا كثيرة تغمز منه
واكثرها منه فلا ترى فرس الا وبه كعب لانهم يشدونها
في الربيع بايديها في الشكل المدورة فتغلظ الموضع ويحسبوا
وربما لم تغمز منه والناس يستخفون به لا يدعونه عيبا وهو
عندي عيب فاحش واما الفقد فان عصبة الرجل
تنفسخ وتقصر فينقلب الحافر الى داخل على ظاهر فلا
علاج له ويزمن منه وربما عمل العمل الضعيف واذا اصاب
اليد كان اعظم وله علاج وقد ذكرناه واما العقال
في الرجل فانه عرق يلتوي في وركي الدابة فيسحب رجله

فاذا سار شالها حتى يكاد يبرخها في بطنه وربما كان من حليب
وهو غمر والدابه يعمل بهذا العيب العمل الصالح ورابته
بعاج وبيرا واما الزمع فهو في حلد الارساغ من موضع
التي من الرجل واليد فاذا احرى حفي الفرس خرج منه الدم
وربما كان في الارساغ طول ولين فاذا جرى لقته الارض
فادمته واما الملح فهو يكون في اسفل العرقوب
من خلف مثل الحباره واول مستطيلا ويكون من وله
وهو رطب ويرد على الرجل وقل ما يغمز منه واما النفخ
الغلاظ في قمعه العرقوب من خلف شبيه بالنفاخة
واول من ذلك وهو عيب قليل الضرر واما المكتاف
فهو يدور من راس الكتف وذلك من قصر حاركه ودود
لغفه وهو عيب ردي في الظهر فيعقر الدابه بحارك
فينكسر عظام الحارك او بعضها فيخرج منه عظام ويبقى
موضعها ناقصا وهو اشد عيب ولا يكاد الدابه يسلم
من الدبر ابدا واما البحر فهو شبيه بالنفاخه في بقره

الفرس لا يكاد الفرس معها يصبر على الجري الطويل واما كسر
العسب فمن افه تصيبه فينكسر ولا علاج له واما العزل
فيصير ذنبه الى جانب وقال بعض الناس انها عادة يصير
اعزل وربما تركه واما النمله فهو صدع يكون في مقدم
الحافر وغيره واكثرها يكون بالحمير وانما يحدث بالحافر اليابس
الردي فاذا اشتد حتى يبلغ الى الاشعر خرج منه مده ودم وفسد
اصل الحافر الذي ينبت الحافر ولا يكاد يصلح وكلما نصل
الحافر نصلت النمله معه واما الفتوق فربما انفتق في الاليه
او في النسور واحبث ما يكون بين الاشعر والحافر عرضا
واما الصدع في الحافر فانه ينصدع قشر الحافر من داخل
طولا وربما انصدع من خارج فربما يخرج منه الدم اذا
سار وهو يكون في جنبي الحافر في اليد ولكنه في الرجل اكثرا
ويكون من قله الدهن والتوقيح ومن حار السرجين وربما وقعت
يد الفرس على حجر وهو يجري ويحدث من حرة الشعر ايضا
واما التسلع في الظهر وغيره فمن غمر السرج على الظهر فيعقر

وربما صار مثل الصرة لا حيلة فيه وان قطع هلكت الدابة
واما فساد الحافر الحادث من السرجين والابوال لا
يطلع من تحت الحافر فيفسد الحافر وينعقر وربما صار من
الحفا من سقوط النعل والكد على الخشونة يذهب حتى
يكون بالامشاش واما الارتهاش فهو اصطكاك من موضع
من موضع الزوايد ومن داخل يكون من رخاوة في اليدين وضعف
فاذا تعب اضطربت يداه وضرب بعضها بعضا هذا
ما عرفته مما وقفت ——— عليه ه

علل الدواب وامراضها

زعم الاوايل ان اكبر علل الدواب الخنان وهو
الخنان اليابس والرطب والحادث تحت الجلد والحادث
في المفاصل يخلطها فصوله وانواعه وقالوا اليابس
والرطب هما فصوله والذي تحت والمفاصل انواعه
المتكاتفه واما انا فاقول ان الخنان جنس من اجناس الامراض
وانواعه اثنان وهما اليابس والرطب والمواضع التي تحدث

فيها كثيره يمكن الخلط العفن ان يسكن فيها وذلك ان الخلط الذي
قد انصب الى الوركين يرخي الدابه ويضعفه ويمنعه العلف
والما ويسمون الناس هذا الخلط خنان الوركين كما انه اذا انصب
وخلط الى المفاصل سمي خنان المفاصل واذا اجتمع في القلب
خلط ردي سمي ذلك خنان القلب والذي اقوله انا ان هذه
علة عظيمه تسرع الى قتل البهيمة على قدر ما رايت وقست
وجربت من الدواب التي بها هذه العلة انه يابس ورطب
فما كان رطبا نصح من سائر بدنه ولا يزال به حتى يقوى به
وينفق وما كان يابسا لم يزل يجف وينصب بدنه ويجعد
جلده ويسيل من انفه شي منتن حتى لا يقدر على العلف
ولا على شرب الما ثم ينفق وذلك انه يضمر بدن الدابه
ويقلو جوفه ويمتد جلده ويجسو ويغلظ واذا ضربت
بيدك على جنبه سمعت فيها شبيها بضرب الطبل ويزداد
به السعال فلا يقدر عليه البته ويصير كالذي ابتلع
عظاما فاذا صار كذلك فهو سريع الهلاك علامة الخنان

الحادث في المفاصل ان تراه رخي راسه ويميل اذناه الى
اسفل ويسيل من منخريه الصديد ويحدث له في المفاصل
اورام متحجره وينبذ بنه ويخف ويدلي ذكره ويعسر
مريده مرة ومن رجله اخرى الخنان
الرطب ـــــ ان يقلص خصيه في جوفه ويسيل
من انفه صديد امنتنا واذا كان كذلك فهو عن قرحه
في دماغه وربما كان تحت حنكه غدد فبرؤه عسر
فلا تعرض لعلاجه فانه امتنع من العلف نفق
الخنان الذي يرجى برؤه سرعه تسيل مناخره رطوبه
غير منتنه ولا يقلص جوفه تقلصا شديدا ويأكل
العلف العلة التي تسمى الحمران ترى الدابه
قد علا نفسه منتشر المنخرين مسترخي الراس فاتر الاعضا
متشبك القوام ممتنع من العلف حار النفس يكون
كذلك ثلثه ايام بهذه الصوره ثم يبرد ويرى له
اضطرابا مغمض العينين لا يسير الا بالضرب وينحر

اذا اراد البول ولا يستطيع ان يقوم بعلف وهو رابض
يعرق فخذاه عرقا شديدا علامات النفخة والورم
والريح والامتناع من الروث والبول ان تراه يسرع
الوقوع الى الارض والقيام ويلوي رأسه ويكثر
الالتفات والنظر الى اضلاعه واما القطع ورياح
التقطيع ان ترى الدابه وارمة منفخة البطن عرقه
يسيل من بدنه كله ويكثر الربوض والنهوض ولا يبول
ولا يروث ٥ المرة الهايجة المرة تشبك قوايم الدابه
كلها مغمض العينين بوله غليظ وارم الراس والحلق علامة
داء الكرك ان تراه قد كل وورم صدره وزوره وربما
صلبا شبيها بالطبق له جوف بادره ثم يعظم ورمه
جدا وربما اخذه في جميع جسده وبطنه الآن اكثره
ماخذ الصدر والبطن وربما يبسا من غير ان يعالج وربما
حمل مده وانفجر فيخرج منه دم عظيم علامة العلة الباطنة
ترى منخريه يسيلان قيحا قليلا لا رايحة له وعيناه يهملان

دموعًا وهو يابل علفه علامه المرض اليابسه ان ترى
الدابه خشن الجلد وابل المحسه ويمتنع من العلف ويرم
صدره وينتشر منخراه ويسد نفسه ولا نقدر على شرب
الما ويكون جسده حارا واكثر حرارته في بطنه ويرجى عند
الروث ولا يكثر الربوض فساد الدماغ
في الشتا واكثر علامته ان يقلب راسه مظلم العينين
قدحوط في دماغه فساد الدماغ في الصيف
اختلاط دماغه وانكسار راسه ويرعد فرائصه ويرخى
اذناه وتظلم عيناه ويبرد نفسه داء البقر
ترى الدابه يسلح شبيها بالارز فان كان ابيضا رجوت
برؤه وان كان ازرقا هلك البواسير في
المدابر والخصيتين ان يعظم خصيتاه ومذابره ۝
ويكون الدهر مهزولا الدبيه التي باخذ الحلق
والصدر تراه وارم الصدر والحلق وامتنع من العلف
وارم العرقوب وقد انصا وربما ورمت خصيتاه وجلده

ملتصقا بلحمه ويخرج لسانه وينتفخ راسه وعيناه ويفسد
قصبه حلقومه وسعو ۝ نزول الحمر الى الحافر
سطر الحافر ويستعصى عليه علامه الشاسي ان تراه مخلطا
في سيره واذا وقف قدم يدا على الاخرى وربما وضع يدًا
على يد فان قبلته على عجلة سقط وهذه العلة سد تها في
الصيف اذا اصابته الشمس وعلامه الدابه التي يعتريها
ريح الجنوب ان تراه مشبك الاوصال منتشر الجذب منكس
الراس يهيم ويتردد ولا يقيم في موضع ولا يقبل العلف والما
علامه القمله تصيب الدابه فيفشوا في جلده وينتشر جلده
ويقرع جلده علامة داء الفاره ان ياخذ في اصل الذنب
شعر وجسده وذنبه ويرخي راسه ويندر عينيه ويكره
الربوض والنهوض ولا ينفض راسه ويمنع من شرب الماء
علامة الدابه التي اكلت حطما رطبا تراه فاتر الاوصال
منكس الراس بعير واصل ذنبه علامه السرىتق وهي علة تكون
في اليد شبيهة بالشقاق وليس يطف بجل اليد ويسيل

منه رطوبة وقيح ومده علامة رياح الاحشام وهو ورم
نغشى وحلى للدابه يرم احيانا ثم ينقص احيانا وربما سال
منه الماء الاصفر ويسقيه الدابه الدماميل اكثر
خروجها فى منسج الدابه والبغل فاذا ابرت فى ظهورها
وطرح عليها السرج صارت دبرا علامة ما يخرج فى
اذن الدابة مثل الهليلجة يمد ويقيح ويقال له الهليلجه
والقعاص يسيل منخراه رطوبه غير منتنه ويسعل ويغمض
عينيه علامة قرحة الحنك وهى تصير بخدود الدواب
ومجارى دموع الخيل وربما قيحها فان زاد صار فى الوجه
كله والبدن ايضا وهو خراج مدور يابس قليل الرطوبه
علامة القصر والمد وهو ان يصيب الاذنين وتحت
العنق والمنخر ينقلب العينان الى خلف ويغيب سوادهما
ويظهر بياضهما ولا يقدر ان يمد عنقه الى الارض علامة
التخيل من اللجام اذا شرب الدابه الماء خرج من منخره علامة
الثاليل يخرج من جميع البدن واكثرها فى القنب والخصيتين

ورم وربما صلبا حتى ينشق ويسيل منه الما والدم والقيح
علامة الربو ان الخواصر تضرب وتهدى وترى الاضلاع
تعرق عند التنفس ضلعا ضلعا والحاعره تدخل وتخرج
واذا كان رايته يشهق وينفخ حتى يحا دان ينشق ويسعل
ويضرط علامة الصداع ان ترى الدابه منكس لا يستطيع
رفعه ولا ينظر كان على عينيه غشاوه ولا تزال عينيه
تجرى دموعا ولا يغمضها ولا يعتلف ويبقى قايما تحمر
عروق علامة الانقطاع اذا حل حزامه سقط
ويفق علامات المحموم ان يكون نفسه غاليا وفى بياض
عينيه حمرة من اثر دم وجسده حارا جدا ولسانه يابس
خشن وشفتاه رخوة وارمة والعروق التى فى بطنه
الايسر مما يلى قلبه تضرب ضربا شديدا ولا يستطيع
رفع راسه وارم العينين مسترخى الاجفان لا يستطيع
التمعك اذا ربض وربما استرخت خصيتاه وسالت
دموعه يمتنع من العلف اذا ادخلت يدك فى فيه وجدت

لهيبًا ويظهر فيه الدم علامة الموته في الحافر من باطنه
فيسيل منها الصديد وينبت فيها اللحم حتى يظهر ظهورا
كثيرا وهو داء سوء لا يكاد يسلم منه الدابه علامة
الكمنه وهو ان لا يبصر الدابه قدامه ولا يدور ولا يسير
علامة الصلاق في العين هو ان يسيل من العين
مرة وان كانت العين زرقا احمرت فاما الدط وجراح
السباع والجراح بالحديد والقردان فبين لا يحتاج الى
علامات بل كل احد يقف عليه علامة
مداخله الحر ان ترى الدابه قد ضمر ودخلت خاصرته
وامتنع من العلف يتنفس تنفسا شديدا خبيثا ترم
قوائمه ويسترخي خصاه فيسرمه علامة الدود
في الدبر والقروح في الحلق وتساقط الشعر من العرف
والذنب وكل داء لا يحتاج ان يعرف بعلامه فاما
البياض الحادث فهو شبيه بالغمامة والغشاوه ثم
يغلظ ويرتق البياض الى الكدره فاما الما الحادث

اذا استحكم بياضها شبيها بالشعاع الساطع الصقيل
خلاف لون البياض فلا علاج له علامة السعال
من ريشه يبلعها تراه يكن لينا من صدره ثم يصير شديدا لا
علامة الصداع وهو عين مسل الرسام باحد بالرا
ونزم المعربان وينتو سوا ظاهرا وترم عيناه وراسه
فاذا ارتفعت تعقد الامر فلا علاج فيه وهو يتقو واذا
اخذ حلقه ايضا فربما افلت منه وعمي واما القشار
فيتقشر ذكر الفرس من حلق والحلق ان يكون في الحجر
وهو داء يكون في حيا الحجر شبيه بالجرب فاذا راها
الفرس بريت هي وصار الدا في قصبته علامة
السلاق في الفم من قبل اللسان وهو ان يكون فيه ريح منتن
وزبد في فيه من صنف اخر قروح في الفم بلا رايحه ولا
زبد علامة اعوجاج العنق يربط الدابه بشجرة
فتوجع عنقه فاما علامة البيض في البرد الرجل
ما بين الفاق بين العصب والعظم في نفس المصعه شبيه



بالانتفاخ لين تحت يد اللامس وهو سمح لا نعاب الدابه
فاما السعال من الهوى فانه يعترى المهاره حين يلحم
عند فتح افواهها فيد اخلها الهوا فاذا اصابه ذلك
حدث به السعال واما علامة الطرفه فترى عين
الدابه مغمضه تسيل ماؤها لا تقدر على فتحها علامة
اليرقان فانه تصفر حدقه الدابه صفرة شديده
فاذا لم يتدارك بالعلاج خفت عليه العما علامة
القولنج عسر الروث ويربض كل ساعة ويتمرغ ويضرب
بيديه ورجليه ويعرق ويتشمم السرجين وربما كان ذلك
من قبل الامعا فان كان كذلك فهو نافق واما السعفه
تكون في قوائم الدواب ومناخرها واذا انها شبيه بالشقاق
ويزيد مع الايام وينقص واما وجع الكليتين فيجر الدابه
رجليه ويضرب بها واذا مشى يتمايل على الحيطان ويبول
بعسر بولا لونه لون الدم والدرد واما الدابه التي قد اكلت
الدفلى وبقل العصفر فعلامة ذلك تراه يمسح يديه ويسيل

٨١

... علامة ... والحمر وهو ... الدابه
الانف واما الغشاوة فظلمة ... البرقة ملبسه
... لبس كبياض البيضه واما علامة ... الفصوص وعظام
... في الدابه فاذا غمز الموضع اوجعه ... واما
... في ... الموضع ... العما بعد علة
... تصفر عيناه وقل ما راته بيرا واما الشبكور
فالذى لا يبصر اذا غابت الشمس ولا بالليل وهو يخبط بيديه
يخبط الاعمى علامة عضة الدابه الخبيثه وهي مثل عرس
اذا عض الدابه عرض له في ذلك الموضع ورم صلب واضطربت
بالليل والنهار اضطرابا شديدا واما الغمر من الشمس يكون الدابه
... ينظر في بياض واذا الح عليه حر الشمس في السفر احمرت
عيناه ولسقى ... و ... و ... الدابة ... من
... فاما الكلب فمن دم ... يصعد الى الدماغ ويعرض له
الجنون ويكلب على الناس في غير وقت واكثر ذلك فيهيج في
... علامة الدابه التي قد عضتها الدابه فانشق الصفاق



لا ويطرح له

على جزاه ويستقيم ... تمت

المغوث والدفان وهذا ما عرفته مما وقفت عليه من

هذا الكتاب المبارك من تعليق العبد ... المكتب